شعر ربيعة بن مقروم الضبّي

جمعه وحققه
الدكتور نوري حمودي القيسي

حيـــاته

هو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن غيظ[١] بن أسيد[٢] بن مالك بن بكر بن سعد بن حنبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار الضبي ، شاعر مخضرم ، اسلم ، وحسن اسلامه[٣] ، وكان ممن أصفق عليـه كسرى ، وعاش في الاسلام زماناً شهد القادسية وجلولاء[٤] وغيرهمـا من الفتوح[٥] . وهو من شعراء مضر المعدودين[٦] ذكره دعبل في طبقات الشعراء ، وقال : مخضرم حبسه كسرى بالمشـقر ثم أدرك القـادسية وأنشـد له في ذلك شعراً[٧] .

وذكره ابن حجر في قسم المخضرمين من « الاصابة » ، ونقل عن المرزباني انه قال : كان ربيعة أحد شعراء مضر في الجاهلية والاسلام ، أسلم وشهد القادسية وغيرها من الفتـوح وعاش مائـة سنة[٨] وزاد بعض المؤرخين على ذلك ، وهـو القـائل :

ولقـد اتت مائـة عليّ اعـدّها حولاً فحولاً ان بلاها مُبتلِ

ومن اخباره التي تحدثنا بها كتب الادب انـه أُسر ، واستيق ماله فخلصه مسعود بن سالم بن ابي ليلى بن ربيعة فقال ربيعة فيه شعراً [انظر القطعة الثامنة والتاسعة] ، وتسكت عن ذكره الكتب الا عن اخبارٍ قصيرةٍ تُقدَم بها بعض

---

(١) تغفل بعض المصادر هذا الجد .
(٢) يروى نسبه مـع اختـلاف فى الاسماء فى مختار الاغاني ٤/٦٣ والعيني ٣/٢٢٩ وشرح شواهد المغني للسيوطي/٤٦٧ والخزانة ٣/٥٦٦ .
(٣) الاصابة ١/٥١١ .
(٤) انظر الشعر والشعراء/٢٣٦ والخزانة ٣/٥٦٦ .
(٥) الاصابة ١/٥١١ وشرح شواهد العيني/٤٦٧ .
(٦) الشعر والشعراء/٢٣٦ .
(٧) الاصابة ١/٥١١ .
(٨) الخزانة ٣/٥٦٦ .

الابيات أو المقطعات أو القصائد ، يقف امامها الباحث وقفة الحائر التائه ، الذي يرى هذا الشاعر المخضرم ، ويرى هذا الشعر المتكامل ، ولكنه لا يجد من اخبار الشاعر وشعره ما يلم أشتات هذه القصائد ، ويجمع شمل ما انفرط من عقد حياته . فهي قصائد متناثرة ، وأبيات متفرقة ، واخبار مكررة ، تفتقر الى الربط ويبدو في تضاعيفها التفكك . ولم نجد ما نستعين به على ملء هذه الفجوات من حياته الا النصوص الشعرية التي تكشف بعض جوانب هذه الحياة ، فالشاعر يتحدث عن ايام قومه في الجاهلية ، ويسجل هذه الايام ، ويذكر القبائل التي نكلت بها قبيلته ، ويعدد الرجال الذين كان لقومه شرف قتلهم ، وهو لا يبغي من وراء ذلك الا تذكير الاجيال بهذه المفاخر ، فيقول :

بنو الحرب يوماً اذا استلأموا ... حَسِبتهُمُ في الحديد القُروما
فدىً بزُاخةً أهلي لهم ... اذا ملأوا بالجُموع الحزيما
واذْ لقيت عامر بالنسا ... رمنهُمْ وطِخْفَةَ يوماً غشوما
به شاطروا الحي اموالهم ... هوازنَ ذا وفرِها والعديما
وساقت لنا مذجح بالكُلاب ... مواليها كلها والصَّميما
فدارت رحانا بفُرسانهم ... فعادوا كأن لم يكونوا رميما
بطعن يجيش له عاندٌ ... وضربٍ يُفلّقُ هاماً جُشوما
واضحت بتيمن اجسادهم ... يُشبهها من رآها الهشيما
تركنا عمارة بين الرماح ... عُمارة عَبْس نزيفاً كليما
ولولا فوارسنا ما دعت ... بذات السُّليم تميمٌ تميما
وما ان لأَوئبها أن أُعُدَّ ... مآثر قومي ولا أنْ ألوما
ولكنَ أُذكّرُ الآءَنا ... حديثاً وما كان منّا قديما

وانظر الابيات [٢١ ـ ٢٥] من القطعة [٤]

وهو يفخر بأمجاده وامجاد قومه ، ويعدد بطولاتهم ، ويشيد بمآثرهم ، وطبيعي أن يكون الكرم وقت الشدائد من اولى الصفات التي يتفاخر بها :

ومَوْلىً على ضنكِ المقام نَصَرته ... اذا النكس اكبى زنده فتذبذبا
واضياف ليل في شمالٍ عَريّةٍ ... قَريتُ من الكوم السديف المُرعَّبا

ويقول في مكان آخر :

وقومي فإن انت كذبتني بقولي فأسأل بقومي عليما
اليسوا الذين إذا ازمة الّحت على الناس تنسى الحلوما
يهينون في الحق اموالهم اذا اللزبات التحين المسيما

وقد تحدث ربيعة عن صنيعه في حرب القادسية ، وبلائه فيها وقد نعتها بمعركة « الفيول » لاشتراك الفيلة في هذه المعركة ويبدو أن القصيدة نظمت على مراحل ، لأن الشاعر في بعض أبياتها يفخر باقتحامه حوانيت الخمارين فيقول :

وشهدت معركة الفيول وحولها ابناء فارس بَيْضُها كالاعبل
متسربلي حلق الحديد كأنهم جُرْبٌ مقارفة عنيّة مهمل

ثم يقول :

فاتيت حانوتاً به فصبحته من عانق بمراحها لم تقتل
صهباء صافية القذى اغلى بها يسر كريم الخيم غير مبخل

وفي شعره اشارة الى انه زار ابنية الملوك ودخل عليهم لأنه يذكر ذلك في شعره فيقول :

ودخلت ابنية الملوك عليهم ولشرّ قول المرء ما لم يفعل

وقد تجلّى ايمانه بالله ، واعتقاده بالقدر ، وسخريته من سوانح الطير بقوله :

أصبحَ رَبّي في الامر يُرشدني إذا نويتُ المسيرَ والطّلبا
لا سانح من سوانح الطير يثنيني ولا ناعب إذا نَعَبا

شعره

يُعد شعر ربيعة الوثيقة الوحيدة التي تفسر لنا أحداث حياته ، وتوضح جوانبها ، وتكشف عن اتجاهاته الشعرية وطريقته التي كان يسلكها في نظمه ، ولأن كتب الادب لا تذكر من أخباره الا ما يتعلق بنسبه وبعض الاخبار المتفرقة الاخرى التي لا يستطيع الدارس أن يخرج منها بنتيجة .

ان ربيعة يقف عند اطلال أحبته موقفاً تقليدياً يذكر العهد والايام ، فتهيج الذكرى ، وتفيض الدموع سجوما • (القطعة ١٥) ولكن الاطلال عنده باقية لا تذهب والآثار شاخصة لا تزول بالرغم من تقادم العهد وتقلب الازمان ، وهو مع ذلك يحدد المدة التي أتت على الرسم وهو تقليد تعاور ذكره الشعراء • وربيعة شاعر تقليدي حتى في الانتقال من الوقوف على الطلل [القطعة/١٥ البيت/٦] الى وصف ناقته ، وهو يجري في اوصاف هذه الناقة مجرى القدامى ، لأنه ينعتها بالادماء ، والعيرانة ، والعذافرة ، وكناز البضع ، وجمالية • ثم ينتقل الى تشبيهها بالشتيم كما يشبه الاعشى ولبيد واحليتهما • وتكاد تكون صورته التي يذكر فيها حمار الوحش واتنه ، وما يصادفهما من متاعب وما يتعرضان له من مخاطر ، حتى تغيم العيون من الرهبة فيسترهما الليل وما يتفرع من هذه الاوصاف ، وما يتابعها من مشاهد ، هذه الصور تكاد تكون الواحاً فنية تلوح فيها آثار الاعشى ولبيد •

اما مطالع قصائده فهو يفتتح بعضها بالغزل ، جرياً على العادة ، ويتحدث فيها عن صرم خليلته [انظر القطعة ٤ ، ٨] وعزوفها عنه لعلو سنه ، ثم يفخر بأنه في كبره قد راجع حلمه ، وظل شديد الوفاء ، قوي المجازاة ، راعياً لأمر قومه ، مساعداً للمحتاج ، وفخر بكرمه ، ثم وصف الكتيبة ، وصموده فيها ، وكيف يقارع خصمه بالحجة ، وفخر بوروده المياه الموحشة آخر الليل • وهو في كل ما تقدم يسلك الطريق الذي سلكه القدامى والتزم بالتقليد الفني للقصيدة العربية •

وربيعة شاعر امين على نقل تشبيهاته ، فهو يستمد صور المشبه به من بيئته التي يعيش فيها دون مبالغة أو مغالاة ، فسعاد كأنها ظبية بكر ، وهي تريك منسدلاً تخاله فوق متنيها العناقيدا •

اما النساء فقد جمع في شعره اسماء مجموعة منهن افتتح بها بعض قصائده ، فذكر رسوم هند وبعاد سعاد ، وذكرى زينب ، وهو تقليد آخر جرى عليه الشعراء • وقد حسم ربيعة صوراً كثيرة للحيوان ، وحشيه واليفه ، فذكر الفيل والثور الوحشي والاتان والذئب والضباع والقطا والقطامي والاجدل والديك ، واستخدم ضروباً من الطباق والجناس والاستعارة والمجاز تحملنا على الاعتقاد بأن

الشاعر كان يميل الى الصنعة في نظمه ، وكان الى جانب ذلك يميل الى استعمال الأصوات والصور والالوان ، لتوضيح الصور ، وتجسيد التشبيهات • فالناقة تراها كتوما ، والاتن خزر العيون ، وهي تأنس الوحف البهيم ، والاقواس تعزف عزفا نئيما ، والمياه خضراء كلون السماء لصفائها ، ولون الليل داج ، والعداوة تغلي كالمرجل •

ويقف ربيعة في صف الشعراء الفرسان في أوصاف الخيل ، لأنه أدرك قيمتها ، وعرف أهميتها ، فوصفها وصفا دقيقا ، ورفعها الى مصاف البشر ، تقديراً لها ، واعترافا بفضلها • ولا يكاد ربيعة يخرج عن أوزان الشعر التي نظم فيها الشعراء المعاصرون ، فقد شغل (البسيط) خمس قطع بين قصيدة ومقطعة من شعره ، وكذلك (الوافر) ، اما (الكامل) فكانت حصته ثلاثا ، ومثله (الطويل) وكان نصيب (المتقارب) قطعتين ، ونصيب (المديد) و (السريع) و (المنسرح) قطعة واحدة • وهي بحور نظم فيها الشعراء ولم نجد فيها ظاهرة غريبة •

ويجمع مؤرخو الادب على انه كان أحد شعراء مضر المعدودين في الجاهلية[٩] ، وذكره دعبل في طبقات الشعراء[١٠] وقال حماد الراوية : دخلت على الوليد بن يزيد ، وهو مصطبح وبين يديه معبد ومالك وابن عائشة ، وحكم الوادي وعمر الوادي يغنونه ، وعلى رأسه وصيفة تسقيه لم أرَ مثلها ، تماماً وكمالاً وجمالاً ، فقال لي الوليد : يا حماد ، اني أمرت هؤلاء أن يغنوا صوتاً يوافق صفة هذه الوصيفة ، وجعلتها لمن يُوافق قوله صفتها ، فما أتى أحد منهم بشيء ، فانشدني انت ما يُوافق صفتها ، وهي لك ، فأنشدته قول ربيعة بن مقروم الضبي :

دار لسعدى اذ سعاد كأنها رشأ غرير الطرف رخص المفصل

فقال لي الوليد : أصبت ، وعلق صاحب الاغاني بعد ذلك بقوله : وهذه القصيدة من فاخر الشعر وجيده وحسنه[١١] •

---

(٩) انظر الشعر والشعراء/٢٣٦ والاصابة ١/٥١١ • والخزانة ٣/٥٦٦ وشرح شواهد المغني للسيوطي/٤٦٧ •

(١٠) الاصابة ١/٥١١ •

(١١) الاغاني ١٩/٩٢ •

وتسكت كتب الادب عن خصائص شعر هذا الشاعر ، وربما وردت بعض العبارات القليلة تعقيبا على بيت أو بيتين أو حادثة من الحوادث يذكر فيها بعض شعره ، ولكنها لم تكن احكاما قاطعة أو آراء نقدية متكاملة .

ديوانه

من الظواهر الغريبة التي تصادفنا في اخبار هذا الشاعر ـ شأنه في ذلك شأن كثير من الشعراء ـ ان المصادر الاولية تغفل ذكر ديوانه ، ولكننا نجده يظهر في عداد المظان التي اعتمدها العيني في المقاصد النحوية في القرن التاسع . ولم نجد بعد ذلك ذكراً له ، وهذا ما حملني على جمع شعره ، ولا يمكن أن يكون هذا المجموع هو كل ما قاله ربيعة بن مقروم ، فثمة من الشواهد ما يشير الى ضياع بعض شعره . وقد تيسر لي أن أجمع القصائد الآتية :

عدد القصائد	عدد الابيات	القوافي
٦	٤٩	الباء
١	١٤	الدال
١	٢	الراء
١	٣١	العين
٧	٦١	اللام
١	٤٥	الميم
٣	٧	النون
٢٠	٢٠٩	

وهي كما تظهر قصائد قليلة ، لا يمكن ان تكون كل ما قاله الشاعر .

طريقتي في التحقيق :

١ ـ اعتمدت المصادر القديمة في جمع الشعر ، واعتمدتها في تثبيت النصوص .

٢ ـ رتبت القصائد حسب القوافي ، وقدمت المضمومة واتبعتها بالمنصوبة ، فالمجرورة .

٣ – حاولت تثبيت المناسبة ان وجدت لأنها توضح بعض جوانب القصيدة .

٤ – رتبت المصادر التي وجدت فيها الابيات ترتيباً زمنياً وجعلت الاسبقية للمصادر التي وردت فيها الابيات المتقدمة .

٥ – اعتمدت في شرح بعض الألفاظ على المعاجم اللغوية وحاولت ان أثبت الشروح القديمة ، ان وجدت ، اما بالنسبة للقصائد المذكورة في المفضليات ، فقد اعتمدت شروحها المذكورة هناك .

٦ – حاولت أن انتفع من الهوامش في تصحيح بعض الابيات ، وقد أشرت الى ذلك في المواضع المصححة .

٧ – عملت ملحقاً بالكتاب خصص لتخريج القصائد والابيات ولا أدعي انني قد استكملت مصادر التخريج لأن ذلك بعيد المنـــال ، ولا يقدر عليه البشر . ولكنني حاولت جهدي تدوين ما وقع في يدي من المصادر ، وآمل أن يكمل عملي من تتهيأ له فرص" احسن .

٨ – جعلتُ لكل قصيدة أو مقطعة رقماً ، ولكل بيت رقمـين ، رقماً لتثبيت الاختلاف ، ورقما لشروح الالفاظ الصعبة وقد ذكرت وزن كل قصيدة .

هذا وأرجو أن أكون قد ُوفقت لهـذا العمـل وقدمت للتراث العربي اضمامة من الشعر ، تكشف بعض جوانبه وتمنح الدارسين دراسة موجزة لشاعر مغمور ، والله الموفق .

بغداد الجمعة ٢١ رمضـان ١٣٨٧

٢٢ كانون الاول ١٩٦٧

[١]

[من الطويل]

قال المخبل الضبي ربيعة بن مقروم :

١ ـ وإنّي حَنَى ظَهْري خُطوبٌ تَتَابعتْ
فَمَشْيِي ضَعيفٌ في الرجال دَبيبُ

٢ ـ إذا قال صَحْبي يا ربيعُ ألا تَرى
أرى الشخصَ كالشخصين وهو قريبُ

[٢]

[من الطويل]

١ ـ ولَلموتُ خَيرٌ من تَخَشّع ذي الحِجى
لذي مِنّةٍ يَزْورُ للّؤم جَابُهُ

٢ ـ له كُلُّ يومٍ نَزْحَةٌ وغَضَاضَةٌ
إذا ما انْزَوَى أنفُ اللئيم وحَاجبُهُ

[٣]

[من المديد]

١ ـ إن عاماً صِرْتَ فيه أميراً
يَخْبِطُ الناسَ لَعَامٌ عُجَابُ

٢ ـ سادَ عُبّادٌ ومُلّكَ جَيشاً
سَبّحت من ذاك صُمٌّ صِلابُ

[٤]

[من الطويل]

١ ـ تذكرتُ والذكرى تَهيجُكَ زَيْنَبَا
وأصبحَ باقي وَصْلِهَا قد تَقَضَّبا(١)

٢ ـ وحَلَّ بِفَلْجٍ فالأَباتِرِ أَهْلُنَا
وشَطَّتْ فَحَلَّتْ غَمْرَةً فَمُثْقِبَّا(٢)

٣ ـ فإما تَرَيْني قد تركتُ لجاجتي
وأصبحتُ مُبْيَضَّ العِذَارينِ أشيبا(٣)

٤ ـ وطاوَعتُ أَمرَ العاذلاتِ وقد أُرى
عليهنَّ أبَّاءَ القرينةِ مِشْغَبا(٤)

٥ ـ فيارُبَّ خَصْمٍ قد كَفَيتُ دفاعَهُ
وقَوَّمتُ منه دَرْأَهُ فَتَنَكَّبا(٥)

---

(١) تقضب : تقطع •

(٢) شطت : بعدت • فلج والاباتر وغمرة ومثقب : مواضع •

(٣) اللجاجة : أن لا يلتفت الى لوم لائم ولا عذل عاذل وأن يقيم على ما هو عليه • يقول : تركت لجاجتي لشيبي •

(٤) ابّاء : فعّال من الاباء • القرينة : النفس • مشغب : شديد الشغب • يقول : كنت أباء عليهن أن أقبل عذلهن ، فلما شبت اطعتهن •

(٥) دفاعه : مدافعته • الدرء : الميل من تدارأ القوم في الأمر : تدافعوا واختلفوا • تنكب : عدل عما كان فيه • يقول : اما تريني تركت لجاجتي فيارب خصم قد كفيت مدافعته •

---

(٥) في كتاب المقاصد النحوية على هامش الخزانة ٣/٢٢٩ .. قد كننت دفاعه وهو تصحيف •

٦ - ومَـوْلىً على ضَنْكِ المَقَـامَ نصَرتُهُ
اذا النِكْسُ أكبَى زَنْدَهُ فَتَذبَذْبَا[٦]

٧ - وأَضيافِ ليْـلٍ في شَمَالٍ عَرِيَّـةٍ
قَرَيْتُ من الكُوم السَّـديف المُرَعَّبَا[٧]

٨ - وواردةٍ كأنها عُصَبُ القَطَـا
تُثيرُ عَجَاجاً بالسَّنابك أَصْهَبَا[٨]

٩ - وزَعْتُ بِمثلِ السيدِ نَهْدٍ مُقَلَّصٍ
كميشٍ اذا عِطْفَاهُ ماءً تَحَلَّبَا[٩]

---

(٦) المولى : أراد به الولي • الضنك : الضيق : أي نصرته على ضيق من الامر وشده حتى دفعت عنه الظلم • النكس ، بكسر النون : الرديء من الرجال • اكبى زنده : لم يأت بشيء كما يكبو الزند اذا لم تكن فيه نار •

(٧) العرية : الباردة • الكوم : جمع كوماء وهي العظيمة السنام • السديف : شحم السنام • المرعب : المقطع وقيل أخذ من الترعيب وهو قطع السنام •

(٨) الواردة : قطع من الخيل • عصب القطا : جماعاتها • شبه بها الخيل في سرعتها • اصهب : يعني الغبار في لونه والسنابك ، جمع سُنبك بالضم وهو طرف مقدم الحافر •

(٩) وزعت : كففت • السيد : الذئب ، شبه فرسه به في السرعة • النهد : الضخم ، المقلص : الطويل القوائم • الكميش : الجاد في عدوه المنكمش المسرع • عطفاه : جانباه • تحلب : سال •

---

(٦) في المصدر نفسه .... وتذبذبا •
(٧) في المصدر نفسه .. واضياف ليل من نهار شملة •
(٩) في الشعر والشعراء/٢٣٦ ... نهد مقلص • جهيز اذا عطفاه ...

١٠- وأَسمَر خَطِّيّ كأنّ سِنانَه
شِهابُ غضاً شيَّعْتُه فتَلهبّا(١٠)

١١- وفتيانِ صِدْقٍ قد صبَحْتُ سُلافَةً
اذا الدّيكُ في جَوْش من اللّيل طَرَّبا(١١)

١٢- سُخَامِيّةً صَهْبَاءَ صِرْفاً وتارةً
تَعَاوَرُ أيديهمْ شِواءً مُضَهَّبا(١٢)

١٣- ومَشْجُوجةً بالماء يَنزُو حبَابُها
اذا المُسْمِعُ الغِرّيدُ منها تَحَبَّبا(١٣)

١٤- وسَرْبٍ اذا غصّ الجَبَانُ بريقه
حميتُ اذا الدّاعي الى الرّوع ثَوَّبا(١٤)

---

(١٠) أراد بالاسمر الرمح • الخطي • منسوب الى الخط ، موضع بالبحرين • الشهاب : النار في رأس العود • شيعته : اعنته •

(١١) صبحت : سقيتهم الصبوح : السلافة : خالص الشراب وأوله جوش من الليل : قطعة من آخره •

(١٢) السخامية : السهلة اللينة السلسة : اراد الخمر • الصهباء : التي تقرب الى البياض لعتقها • المضهب : الملهوج ، وهو الذي لم ينضج •

(١٣) المشجوجة : الممزوجة ، يصف خمراً ، ينزو : يرتفع • تحبب : رَوِي ، يقال شرب حتى تحبب اذا امتلأ رياً •

(١٤) السَرب بالفتح : القطيع من الابل ، وبالكسر : الجماعة من النساء • ثوّب : استغاث مرة بعد أخرى •

---

(١٠) في المقاصد النحوية ٣/٢٢٩ (وشرح شواهد المغني/٢٩١) •
(١١) في أساس البلاغة/١٤٨ • اذا الديك في جوف ••
(١٣) في أساس البلاغة/١٤٨ •• ومسحوطة بالماء •••

١٥- ومَرْبَأَةٍ أَوفَيْتُ جُنْحَ أصيلَةٍ
عليها كما أَوْفى القُطَامِيُّ مَرْقَبَا(١٥)

١٦- ربيئَةَ جيشٍ أو ربيئَةَ مقْنَبٍ
اذا لم يَقِدْ وَغْلٌ من القوم مِقْنَبَا(١٦)

١٧- فلما انجلى عَنّي الظلامُ دَفَعتُها
يُشَبِّهُها الرّائي سراحينَ لُغَّبَا(١٧)

١٨- اذا ما عَلَتْ حَزْناً بَرَتْ صَهَواتِه
وان أسْهَلَتْ أَذرت غُبَاراً مُطَنَّبَا(١٨)

١٩- فما انصَرفَتْ حتى افاءَتْ رماحُهُم
لأعدائهم في الحرب سَمّاً مُقَشَّبَا(١٩)

---

(١٥) المربأة : الجبل يربأ عليه الربيئة وهو الطليعة • اوفيت : علوت واشرفت • الاصيلة : العشية ، جنحها : ميلها وتوليها نحو الغروب • القطامي : الصقر يقول : كنت في نظري وحدتي وذكائي فيه كالصقر في نظره الصيد •

(١٦) المقنب : أقل من الجيش ، أي كنت ربيئة في هذا الموضع لجيش أو لمقنب • الوغل من الرجال : الذي لا خير فيه ولا دفع عنده •

(١٧) اللغب : المتعبة من اللغوب ، أي لما انجلى الظلام ارسلت هذه الخيل في الغارة •

(١٨) الصهوات ، جمع صهوة وهو أعلى المتن من الانسان ، جعلها من الارض تشبيهاً ، وبرتها : يعني بحوافرها • أذرت : اثارت • مطنب : كأن للغبار اطناباً وهي الحبال تشد بها بيوت العرب الى الاوتاد •

(١٩) افاءَت : ردت وأرجعت • المقشب : المخلوط •

---

(١٥) في محاضرات الراغب ١٩٢/٣ ... كما اومى القطامي •

(١٦) في محاضرات الراغب ١٩٢/٣ ... ربيبة جيش أو ربيبة .. اذا لم يقد وغدٌ •

(١٧) في الشعر والشعراء/٢٣٧ عنى الظلام رفعتها •

(١٩) في محاضرات الراغب ١٥٥/٣ .. واني لمن قوم تكون رماحهم .. لاعدائهم ...

٢٠- مَغَاوِيرُ لا تَنْمي طَرِيدةُ خَيْلِهِمْ
اذا أوْهَلَ الذُعْرُ الجبانَ المُرَكَّبَا(٢٠)

٢١- و نحن سَقَينا من فَرِيرٍ وبُحْتُرٍ
بكُلِّ يَدٍ مِنّا سِنانا وثَعْلَبَا(٢١)

٢٢- ومَعْنٍ ومن حَيَّ جَدِيلةَ غادرتْ
عَمِيرَةَ والصَّلَخِمْ يَكبُو مُلَحَّبَا(٢٢)

٢٣- ويومَ جُرادَ استلحَمتْ أَسلاتُنا
يَزيدَ ولم يَمْرُرْ لنا قَرْنُ أعضَبَا(٢٣)

٢٤- وقَاظَ ابنُ حِصْنٍ عانياً في بيوتنا
يُعالِجُ قِدّاً في ذراعَيْهِ مُصْحَبَا(٢٤)

٢٥- وفارسَ مَرْدُودٍ أَشاطت رِماحُنا
وأجْزَرْنَ مَسعُوداً ضباعاً وأَذؤبا(٢٥)

---

(٢٠) المغاوير : جمع مغوار وهو كثير الغارات • لا تنمي : لا تنجو • الطريدة : ما طرد من ابل الناس • يقول : اذا طردوا ابلاً لم تستنقذ منهم • أوهل : افزع • المركب : الذي يستعير فرساً ليغزو عليه فيكون له نصف الغنيمة•

(٢١) و (٢٢) الثعلب : ما دخل من طرف الرمح في السنان • أراد أنهم سقوا هذه القبائل كأس المنية برماحهم • يكبو : ينكب على وجهه • الملحب : من قولهم لحَبه أي ضربه بالسيف أو جرحه ، فرير وبحتر ومعن وجديلة وعميرة والصلخد هؤلاء كلهم من طيء •

(٢٣) جراد : موضع كان فيه يوم من ايامهم • استلحمت : جعلته لحماً • الاسلات : القنا ، الواحدة أسلة • الاعضب من الظباء : المكسور أحد القرنين والعرب تتشاءم منه •

(٢٤) قاظ : أقام القيظ كله • العاني : الاسير • القد : السير من الجلد • وقدّ مصحب : عليه صوفه أو شعره أو وبره •

(٢٥) مردود : اسم فرس ، فارسها زياد الغساني اخو محرق بن الحرث بن مزيقيا وله قصة • اشاطت رماحنا : عرضته للقتل • أذؤب : جمع ذئب • اجزرن : جعلته جزراً للضباع والذئاب •

[٥]

[من الوافر]

١ - أخـوكَ اخـوكَ من يَدْنو وتَرجُـو
مَودَّتَـهُ وإن دُعِـيَ استجابَا[١]

٢ - اذا حارَبَت حارِبَ مَنْ تُعادي
وزادَ سِلاحُـه منك اقتِـرابا

٣ - يُواسي في الكريهةِ كُلَّ يومٍ
اذا مـا مُضْلِعُ الحـدثانِ نابا[٢]

٤ - وكنتُ اذا قريني جاذَبَتْهُ
حِبالي ماتَ أو تَبِعَ الجِذابا[٣]

---

(١) قوله اخوك مبتدأ ، وكرّره على وجه التأكيد ، وقيل وان شئت جعلت الثاني خبراً عن الاول .. ثم أبدل من يدنو وترجو مودته من اخوك الثاني ، وبالنسبة للاعراب الاول يكون « من يدنو » في موضع الخبر ومعنى البيت واضح .

(٢) حمل مُضلِع : مثقل للاضلاع .

(٣) جعل الشاعر الجذاب للحبال على المجاز . ومعنى البيت : اذا جاذبني قرين لي حبلاً بيني وبينه فاما أن ينقطع دون شأوي في الجذاب فيهلك ، واما أن يتبع صاغراً فينقاد .

---

(١) في حماسة البحتري/٩٢ . من يدنو فتدنو .
وفي جامع الشواهد ٢/١٤١ . وفي مجموعة المعاني/٦١ .. من تدنو ...
(٣) زيادة من حماسة البحتري/٩٢ وشرح نهج البلاغة ١/٢٦٤ .
ومجموعة المعاني/٦١ وروايته في مجموعة المعاني يواسي في كريهته ويدنو اذا ما ضالع الحدثان نابا ..

٥ ـ فإن أهلكْ فذي حَنَقٍ لَظَاهُ
عَلَيَّ يكادُ يلتهبُ التهابا(٤)

٦ ـ مَخَضْتُ بِدَلْوِهِ حتى تَحَسَّى
ذُنُوبَ الشرِّ مِلأى أو قِرَابا(٥)

٧ ـ بمثلي فاشْهَدِ النَّجوى وعَالِنْ
بيَ الأعداءَ والقومَ الغضابا(٦)

---

(٤) يقول : إن أمت فربّ رجل ذي غيظٍ وغضب تكاد نار عداوته تتوقد توقّداً انا فعلت به كذا • وقوله « لظاه » في موضع المبتدأ ، ويكاد يلتهب في موضع الخبر والجملة في موضع الصفة لذي حَنَق وانجرّ ذي حنق باضمار ربّ •

(٥) يقول : ربّ انسان هكذا ، انا حركت بدلوه التي ادلاها في الامر الذي خضنا فيه حتى ملأتها • وجعل الدلو كناية عن السبب الذي جاذبه فيه والطمع الذي جرأه عليه ، قال : فتحسّ دلو الشرّ مملوءة أو قريبة من الامتلاء •

(٦) أي جاهر بمثلي الاعداء وكاشفهم ليكفوا عنك فمثلي يصلح لدفع المكاره وكشف النوائب •

---

(٥) في أمالي ابن الشجري ١/١٤٣ وفي جامع الشواهد ٢/١٤١ ٠٠ تكاد علي تلتهب •

وفي مخطوط دار الكتب [مجموعة من شعر العرب والمولدين] على تكاد تلتهب •

وفي شرح شواهد المغني/٤٦٦ ٠٠ فذي لهب لظاه ٠٠

٨ ـ فـان الموعِـدي يرونَ دونـي
أُسـودَ خفيّةَ الغُلْبَ الرِّقابا(٧)

٩ ـ كأنّ على سواعدِهـنّ وَرْساً
عَلالونَ الأشاجع أو خضـابا(٨)

١٠ـ كأنّ هويَّها لمـا اشْمَعَلّت
هُـويُّ الطـير تَتَـدر الأيـابـا(٩)

---

(٧) الموعـدي : الذي يوعدونه ، ويريد الشاعر بالغلب الرقابا ، الغلب رقابا ، وانتصابه على التشبيه بالضارب الرجل • وخفية : مأسدة •

(٨) أي كان على سواعد هذه الاسود الورس أو الخضاب من كثـرة ما افترست الفرائس والاشاجع ، عروق ظاهر الكف والواحد اشجع •

(٩) اشمعلت : انتشرت وقيل : مضت وتفرقت مرحاً ونشاطاً • والناقـة المشمعلة : السريعة وقيل الطويلة •

---

(٨) في اللسان بيت لجرير عجزه يشبه عجز هذا البيت •
(١٠ الى ١١) زيادة من التاج واللسان [اشمعل] •

[٦]

[من المنسرح]

قال ربيعة بن مقروم :

١ - أصبحَ رَبي في الأمر يُرشدُني إذا نَوَيْتُ المَسيرَ والطَّلبا

٢ - لا سانحٌ من سَوانح الطَّيرِ يُثنيني ولا ناعِبٌ اذا نَعَبا

[٧]

[من الكامل]

وقال ايضاً :

١ - ومَشَيْتُ باليد قبلَ رجليَ خطوُها رَسْفُ المُقيَّد تحت صُلب أحدبِ

٢ - فاذا رأيتُ الشخصَ قُلْتُ : ثلاثةٌ أو واحدٌ وأخالُهُ لم يَقْرَبِ

٣ - وقَضَى بنيَّ الأمرَ لم أَشعُرْ به واذا شَهِدتُ اكونُ كالمتَغيّبِ

[٨]

قال ابو عمر وأسر ربيعة بن مقروم واستيق ماله فتخلصه مسعود بن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة بن ذبيان بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ، فقال ربيعة بن مقروم فيه قوله :

قال ربيعة بن مقروم :

[من البسيط]

١ ـ بانت سُعادُ فأمسى القلبُ مَعْمُودا
وأخْلَفَتْكَ ابنةُ الحُرِّ المواعيدا[١]

٢ ـ كأنها ظَبيةٌ بِكْرٌ أطاعَ لها
من حَوْمَلٍ تَلَعاتُ الجوِّ أو أُوَدا[٢]

٣ ـ قامَت تُريكَ غداةَ البينِ مُنْسدلاً
تَخالُهُ فوقَ مَتْنَيْها العَناقيدا[٣]

٤ ـ وبارِداً طَيِّباً عَذْباً مُقَبَّلُهُ
مُخيَّفاً نَبْتُهُ بالظَّلْمِ مَشْهُودا[٤]

٥ ـ وجَسْرةٍ حَرَجٍ تَدْمى مَناسِمُها
أعملتُها بيَ حتى تَقطعَ البيدا[٥]

---

(١) معمودا : من قولهم « عمده الحب » اضناه وأوجعه •

(٢) اطاع : كثر المرتع واتسع • التلعات : جمع تلعة بسكون اللام ، وهي من الاضداد ، تكون ما ارتفع وما انخفض ، حومل والجو وأود : مواضع •

(٣) منسدلاً : يريد شعرها المسترسل •

(٤) وبارداً : عنى به ثغرها ، وكلما برد الثغر كان أطيب لريحه • المخيف : مثل المخلل ، أي قد خيف بالظلم ، والظلم ، بفتح الظاء : ماء الاسنان ، واذا صفت الاسنان ورقت كان لها ظلم • مشهوداً : كأن طعمه طعم الشهد •

(٥) الجسرة : المتجاسرة في سيرها ، أراد الناقة • الحرج : الطويلة على وجه الارض اعملتها : سرت عليها •

---

(١) في الاغاني ٩١/١٩ بان الخليط ..
وفي طراز المجالس/٥٨ .. واخلفتك ابنة الخير
(٣) في الاغاني ٩١/١٩ .. غداة الجو منسدلاً .. تجللت ...
(٤) في الاغاني ٩١/١٩ .. عذباً مذاقته شربته فرجاً بالظلم ..
(٥) في الاغاني ٩١/١٩ .. ومعرة أجد وهو تحريف
وفي مهذب الاغاني ٦٣/٤ وجسرة أجد ..

٦ - كَلَّفتُها ، فـرأتْ حقّاً تكَلُّفَـهُ
وَديقَـةً كأَجيـجِ النّـارِ صيخودا[٦]

٧ - في مَهْمَـهٍ قَذَفٍ يَخشَى الهلاكُ به
أصـداؤهُ ما تَنـي بالليـل تَغْـريدا[٧]

٨ - لمّا تَشكّتْ إليّ الأيْنَ قُلتُ لهـا
لا تَسْتَرِيحينَ ما لم أَلْقَ مَسْعُودا[٨]

٩ - ما لم ألاقِ امـرأً جـزلاً مَواهبُـهُ
سَهْلَ الفِنـاءِ رحيبَ الباعِ محمودا[٩]

١٠- وقـد سَمِعْتُ بقـومٍ يُحمدُونَ فلم
أَسمعْ بمثلِكَ لا حِلماً ولا جُـودا

---

(٦) الوديقة : اشد الحر • الصيخود : الشديدة • أي كلفتها وديقـة فرأت لنجابتها ما الزمتها حقاً عليها •

(٧) المهمة : القفر الذي لا ماء فيـه ولا اعـلام • القـذف ، بفتحتين وبضمتين : البعيدة الاصداء : جمع (صدى) وهو الذكر من البوم • ما تنى : ما تقصر ، ومنه التواني •

(٨) الاين : الاعياء • ومسعود : اسم الممدوح •

(٩) جزل المواهب : كثير العطايا •

(١٠) السيد : هو ابن مالك بن بكر ، وهـو الجـد الاعلى للمـادح والممدوح • وقيل السيد : قوم ربيعة بن مقروم ، يقول :
لا اخبرهم عنك باطلاً وانما امدحك بالحق •

---

(٦) في الاغاني والمهذب ٠٠ فرأت حتماً تكلفها ٠٠٠ ظهيرة كأجيج ٠٠
(٧) في الاغاني والمهذب ٠٠ اصداؤه لاتني ٠٠٠
(٩) في الاغاني ١٩/٩١ ومهذب الاغاني ٤/٦٣ رحب الفناء كريم الفعل ٠٠
(١٠) في الاغاني ١٩/٩١ ٠ اسمع بحلمك ٠٠ وفي الحماسة ١/١٧٥ ٠٠ بقوم يمدحون فلم ٠٠
وفي طراز المجالس/٥٨ ٠٠ لا حلماً وجودا وهو خطأ ٠

١١- ولا عفافاً ولا صَبْراً لنائبة
وما أُنبِّئُ عنكَ الباطلَ السيّدا[١٠]

١٢- لا حِلْمُكَ الحِلْمُ موجُودٌ عليه ولا
يُلفى عطاؤكَ في الأقوام منكُودا[١١]

١٣- وقد سَبَقْتَ بغايات الجياد وقد
أشْبَهْتَ آباءَكَ الصِّيدَ الصناديدا[١٢]

١٤- هذا ثَنائي بما أوْلَيْتَ من حَسَنٍ
لازِلْتَ عَوْضُ قريرَ العين محسودا[١٣]

---

(١١) لاحلمك الحلم : أي لم يطش حلمك فيوجد عليه • عطاء منكود : نزر قليل •

(١٢) الصِيد : بكسر الصاد : جمع اصيد وهو الذي لا يكاد يلتفت من التكبر • الصناديد : الكرام •

(١٣) اراد يعوض الدهر وهو مبني على الضم ، يقول لازلت محسوداً ذا نعمة تحسد عليها •

---

(١١) في الاغاني ١٩/٩١ ٠٠ ولا اخبر عنك •
وفي مهذب الاغاني ٤/٦٣ وفي الخزانة ٤/٢٣٤ ٠٠ وما اخيّر عنك •
(١٢) في الاغاني ١٩/٩١ ٠٠ لا حلمك الحلمُ موجوداً •
(١٣) في الاغاني ١٩/٩١ وقد سبقت بغايات الجبان وقد ٠٠ اشبهت اباءَك الشمّ •
وفي مهذب الاغاني ٤/٦٣ ٠٠ لغايات الجواد ٠٠ اباءَ الشم •
(١٤) في الاغاني ٠٠ لازلت برأ قرير ٠٠٠٠
وعلق في الهامش : قوله برأ يروى عوض بدله ٠٠

[٩]

[من المتقارب]

وقال يمدحه ايضاً :

١ ـ كفاني ابو الاشوس المنكرات
كفاه الألـه الذي يَحْذَرُ

٢ ـ أعزُّ من السيِّد في منصبٍ
اليه العزازةُ والمفخرُ

[١٠]

[من الوافر]

١ ـ ألاَ ضَرَمَتْ مَودَّتكَ الرُّوَاعُ
وجَدَّ البَيْنُ منها والوَدَاعُ[١]

٢ ـ وقالت : انه شيخٌ كبيرٌ
فَلَجَّ بها ، ولم تَرِعِ ، أمتناعُ[٢]

٣ ـ فإمّا أمْسِ قد راجَعْتُ حِلْمي
ولاحَ عليّ من شَيْبٍ قِناعُ

٤ ـ فقد أصِلُ الخليلَ وإن نآني
وغِبٌّ عَداوَتي كَلأٌ جُداعُ[٣]

---

(١) الرواع : اسم امرأة .

(٢) لجّ : تمادى وابى أن ينصرف عن الشيء . لم ترع : لم تكف ، يقال ورع الرجل يرع رعة .

(٣) نآني : بعد عني ، غب عداوتي : عاقبتها . كلأ جداع : كلأ وخيم فيه الجدع لمن رعاه ، أي مرعى ثقيل غير مريء . والجدع ، بفتح الجيم وسكون الدال : أصله سوء الغذاء وقيل المجدع من النبات ، ما أكل اعلاه وبقي اسفله ، وكلا جداع كأنه يجدع من ردائته ووخامته . وغب بمعنى بعد .

٥ ـ وأَحفَظُ بالمَغيبةِ أمرَ قومي
فلا يُسْدَى لدي ولا يُضَاع (٤)

٦ ـ ويَسْعَدُ بي الضَّريكُ اذا اعتراني
ويكرهُ جانبي البَطَلُ الشَّجَاع (٥)

٧ ـ ويأبَى الذَّمَّ لي أنّي كريم
وأنّ مَحَلّي القَبَلُ اليَفَاع (٦)

٨ ـ وأني في بني بَكر بن سَعْدٍ
اذا تَمَّتْ زَوافرُهم أطاع (٧)

٩ ـ ومَلْمُومٍ جَوانبُها رَدَاحٍ
تُزجَّى بالرّماحِ لها شُعَاع (٨)

١٠ـ شَهدْتُ طِرادَها فصبرتُ فيها
اذا ما هَلَلَ النِكْسُ اليَراع (٩)

---

(٤) المغيبة : مصدر ميمي كالمغيب ، يقول : أحفظهم بالغيب واحوطهم لا يسدي : لا يهمل ولا يترك سدى . (٥) الضريك : المحتاج الضعيف .

(٦) وذاك ان الكرام ينزلون الروابي والآكام ، ويتوسطون الناس فى ايام الجدب ، وعند اشتمال القحط ، لكي تهتدي اليهم السابلة والمارة ، ويشترك في خيرهم الداني والقاصي . والقَبَل ، بفتحتين ، ما استقبلك من الجبل . اليفاع : الموضع المرتفع .

(٧) الزوافر : الجماعات ، الواحدة زافرة .

(٨) عنى بالملموم جوانب الكتيبة ، أي لمت فجمعت . الرداح : الثقيلة الجرارة . تزجى : تساق وتدفع . شعاع : من كثرة بياض الحديد وصفائه .

(٩) هلل : جبن ورجع . النِكس بالكسر : الوغد من الرجال . اليراع : الذي لا جرأة له ولا صبر في الحرب ، شبه باليراعة ، وهي القصبة لتجوفها ، فهو خال لا قلب له .

---

(١٠) فى التاج (براع) .. فبصرت فيها ...
(١١) فى اللسان (طوط) (عنن) وفى طوط القداع وهو تصحيف .

١١- وخَصْمٍ يَرْكبُ العَوْصاءَ طاطٍ
عن المُثْلَى ، غُنامَاهُ القِذاع[١٠]

١٢- طَمُوحِ الرأسِ كنتُ له لِجاماً
يُخَيِّسُه لهُ منهُ صِقَاع[١١]

١٣- إذا ما انآدَ قَوَّمَهُ فلانتْ
أخادِعُهُ ، النَّواقُر والوِقَاع[١٢]

١٤- واشعَثَ قد جَفَا عنه المَوالي
لَقىً كالحِلْس ليس به زِمَاع[١٣]

١٥- ضَريرٍ قد هَنَأْناه فأمسى
عليه في مَعيشته اتِّساع[١٤]

---

(١٠) العوصاء : الخطة الشديدة • الطاط : المنحرف والطاط : الظالم وقيل المتكبر ، يعني متكبر عن المثلى والمثلى خير الامور • غناماه : قصاراه • القذاع : المقاذعة وهي المسابة •

(١١) يخيسه : يحبسه • منه : من اللجام • الصقاع : حديدة تكون في موضع الحكمة من اللجام •

(١٢) انآد : تلوى وامتنع • الاخادع : جمع اخدع وهو عرق في موضع الحجامة من الرأس • النواقر : الدواهي ، الوقاع ، جمع وقعة ، يريد انه يذل هذا الطموح المتكبر بقواف صوائب وهجاء ينال منه ويرد من حدود كبره •

(١٣) الاشعث : المحتاج • الموالي : بنو العم ههنا • أي قد جفا عنه ناصروه وضيعوه • اللفى ، بفتح اللام : الشي المطروح • الحلس : الكساء • الزماع ، بالكسر والفتح : المضاء في الامر والعزم عليه •

(١٤) الضرير : المضرور بمرض أو هزال أو نحو ذلك • هنأناه : أعطيناه •

---

(١٤) في التاج (زمع) .. بقى كالحلس ليس له زماع .

(١٦) فى اللسان (عقم) ..

١٦- وماءٍ آجنٍ الجمّات قفرٍ
تعقّمُ في جوانبهِ السّباع[١٥]

١٧- وردْتُ وقد تهوّرت الثُريا
وتحتَ وليّتي وهْمٌ وساع[١٦]

١٨- جُلالٌ مائرُ الضّبْعَيْنِ يخْدي
على يسَراتِ ملْزُوزٍ سِراع[١٧]

١٩- لهُ بُرَةٌ اذا ما لجّ عاجَتْ
أخادعُهُ فلانَ لها النُخاع[١٨]

٢٠- كأنّ الرّحْلَ منه فوقَ جأبٍ
أطاعَ لهُ بمعْقُلَةَ التِلاع[١٩]

٢١- تِلاعٌ من رياضٍ اتأفتْها
من الأشراط أسْمِيَةٌ تباع[٢٠]

---

(١٥) آجن : متغير • الجمات : جمع جمة ، وهو ما كثر من الماء • تعقم : تتعقم ، أي تذهب وتجيء ، أو تتشدد وتظهر ضراوتها •

(١٦) تهورت الثريا : سقطت للمغيب ، وانما تغيب آخر الليل • الولية : ما ولي ظهر البعير من كساء ونحوه • الوهم ، بسكون الهاء : البعير العظيم الجرم• الوساع : السريع •

(١٧) الجلال ، بضم الجيم : الضخم الجليل • مائر الضبعين واسع الجلد • الضبع : ما بين الابط الى العضد من أعلاه • يخدي : يسرع ويزج بقوائمه • اليسرات : القوائم ، أي انها خفيفة • ملزوز : موثق مجتمع •

(١٨) البرة : ما جعل في لحم أنف البعير من حلقة نحاس أو نحوه ، عاجت اخادعه : رجعت وانعطفت •

(١٩) الجأب : الحمار الغليظ • اطاع له : اجابه لكثرة نبته • معقلة : بضم القاف : موضع بالدهناء تنسب اليه الحمر •

(٢٠) اتأفتها : ملأتها • من الاشراط : ما كان من المطر ينوء بالاشراط، وهي كواكب ، ونوؤها : سقوطها • اسمية : جمع سماء ، وهي المطرة •

٢٢ـ فـآضَ مُحَملجاً كالكَـرِ لَمَتْ
تَفاوُتَـهُ شآميـةٌ صَنَـاعُ (٢١)

٢٣ـ يُقَلِّبُ سَمْجَحاً قَوْداءَ طـارتْ
نَسِيلَتُهـا بهـا بِنَقٌ لِمـاعُ (٢٢)

٢٤ـ إذا مـا أسْهَـلا قَنَبَتْ عليـه
وفيـه على تجاسُرِها اطّـلاعُ (٢٣)

٢٥ـ تَجانَفَ عن شَرائِعِ بَطْنِ قَـوٍّ
وحادَ بها عن السَّبْقِ الكُـرَاعُ (٢٤)

٢٦ـ وأقْـرَبُ مَـوْرِدٍ من حيث راحـا
أُثَـالٌ أو غُمـازَةُ أو نَطَـاعُ (٢٥)

٢٧ـ فأوْرَدَهـا ولَـونُ اللَّيـلِ داجٍ
ومـا لَغِبَـا وفي الفَجْـرِ انصـداعُ (٢٦)

---

(٢١) المحملج : المفتول • الكر : الحبل • أي : صار هذا الحمار سميناً مفتولا كالحبل • تفاوته : ما انتشر منه ، أي طاقاته • صناع : حاذقة •

(٢٢) السمحج : الاتان الطويلة • القوداء : الطويلة العنق • نسيلتها : ما نسل من شعرها ، وانما ينسل عند سمنها وأكلها الربيع • البنق ، بكسر ففتح : الاثار من البياض •

(٢٣) قنبت عليه : ظهرت عليه وسبقته أي : لا يزال وان سبقته يظهر عليها في بعض المواضع ، فيساويها أو يكاد يسبقها ، والتجاسر : المطي •

(٢٤) تجانف : مال • قو : اسم ماء الكراع : كراع الحرة ، وهي طريقة تنقاد من الحرة مليسة حجارة سوداً •

(٢٥) أثال وغمازه ، بضم اولهما ، ونطاع مثلثة النون : كلها مياه لبني تميم •

(٢٦) لغب : من اللغوب ، وهو الاعياء والنصب •

---

(٢٦) في بلدان ياقوت (غمازة) ٠٠ وحاد بها عن السيف الكراع •

(٢٧) في المصدر نفسه (غمازة) و (نطاع) واقرب منهل من حيث راحا

٢٨- فَصَبَّح من بني جلاَّنَ صلاًّ
عَطِيفَتُهُ وأسهُمُهُ المَتَاعُ"(٢٧)

٢٩- إذا لم يَجتَزِرْ لبنيه لحماً
غَريضاً من هَوادِي الوحش جَاءُوا(٢٨)

٣٠- فأرسَلَ مُرهَفَ الغَرَّينِ حُشراً
فَخَيَّبَهُ مِنَ الوترِ انقِطاعُ"(٢٩)

٣١- فَلَهِفَ أُمَّهُ وانصاعَ يَهْوِي
لَهُ رَهَجٌ" من التقريبِ شاعُ"(٣٠)

---

(٢٧) بنو جلان : بطن من عنزة ، يضرب بهم المثل في جودة الرمي • الصَل : الداهية ، جعل القانص داهية • عطيفته : قوسه ، أي ليس له متاع غير قوسه واسهمه •

(٢٨) يجتزر : يجزر • الغريض : الطري • هوادي الوحش : متقدماتها واوائلها •

(٢٩) المرهف : المحدد الرقيع من كثرة التحديد ، يعني سهماً • الغران : الجانبان • الحشر : الدقيق •

(٣٠) أي لهف الصائد امه حين اخطأ • انصاع : عدا عدواً شديداً • يعني الحمار • الرهج : الغبار • التقريب : ضرب من الجري • شاع : شائع : صفة للرهج •

---

(٢٩) في بلدان ياقوت (نطاع) ٠٠ اذا لم تجتزر ٠٠ عريضاً ٠
(٣٠) في التاج (غرر) فأرسل نافذ الغرين ٠٠٠

[١١]

عن حماد الراوية أنه قال : دخلت على الوليد بن يزيد وهو مصطبح وبين يديه معبد ومالك وابن عائشة وابو كامل وحكم الوادي وعمر الوادي يغنونه وعلى رأسه وصيفة تسقيه لم أر مثلها تماما وكمالا وجمالا فقال لي ياحماد أمرت هؤلاء أن يغنوا صوتا يوافق هذه الوصيفة وجعلتها لمن وافق صفتها نحله فما أتى أحد منهم بشيء فأنشدني انت ما يوافق صفتها وهي لك فأنشدته قول ربيعة بن مقروم الضبي (الابيات ٤ ـ ٩) فقال الوليد أصبت وصفها فأخترها أو الف دينار فأخترت الالف الدينار فأمرها فدخلت الى حرمه وأخذت المال وهذه القصيدة من فاخر الشعر وجيده وحسنه فمن مختارها ونادرها قوله (الابيات ١٠) :

١ ـ لِمَن الديارُ كأنها لم تُحْلَل
بجَنُوب أسنُمةٍ فقُفِّ العُنْصل[١]

٢ ـ دَرَسَتْ معالمها فباقي رَسْمها
خَلَقٌ كعُنْوان الكتاب المحُول[٢]

٣ ـ دارٌ لسُعْدَى إذْ سُعاد كأنها
رَشَأٌ غرير الطَّرف رَخْصُ المَفْصل[٣]

٤ ـ شَمَّاءُ واضحةُ العوارضِ طفلةٌ
كالبدر من خلل السحاب المنجلي[٤]

---

(١) اسنمة : رملة ، وقيل : اكمة معروفة بقرب طخفة وقيل أودية والقف الكثيب من الرمل ليس بالمشرف ولا الممتد والعنصل : بصل معروف .

(٢) المحول : الذي قد اتى عليه حول .

(٣) الرشأ : ولد الظبية اذا قوي . والرخص : اللين الناعم .

(٤) اصل الشمم : ارتفاع الانف . وهو كناية عن الكرم والرفعة والعلو وشرف النفس ، والعارض : ما يعرض في جانب من السماء من السحاب . وعلى ذلك العارض في الاسنان ، ولهذا قيل العارضان لما يبدو من جانبيها . المنجلي : المنكشف .

---

(٣) في المنازل والديار ١/١٩١ .. غضيض الطرف رخو المفصل ...

٥ ـ وكأنما ريح القرنفل نشرها
أو حَنْوة خلطت خزامى حومل[٥]

٦ ـ تعتاده بفُواقِها وجَريّة
وتُقيلُه بسَرار روض مُبقل[٦]

٧ ـ وكأنَّ فاها بَعْدَ ما طرقَ الكرى
كأسٌ تُصفّقُ بالرحيقِ السلسل

٨ ـ لو أنها عَرَضَتْ لأَشْمطَ راهبٍ
في رأسِ مُشرفةِ الذُرى مُتَبَتّل

٩ ـ جَآرُ ساعاتِ النِّيامِ لرَبّه
حتى تخدّد لحمه مستعمل[٧]

١٠ـ لصبا لبَهْجتها وحُسنِ حَديثها
ولَهَمَّ من ناقوسِه بتنزّل

١١ـ بل إن تَرَى شَمْطاء تقرع لِمتّي
وحَنا قَناتي وارتقى في مسحلي

---

(٥) الحنوة : نبات سهلي طيب الريح ، وقيل عُشبة وضيئة ذات نور احمر ، ولها قُضُب وورق طيبة الريح وقيل الحنوة : الريحانة • الخزامى : نبت طيب الريح واحدته خزاما ، وقيل : عشبة طويلة العيدان صغيرة الورق • حمراء الزهرة طيبة الريح لها نور كنور البنفسج وضرب به المثل في طيب الرائحة وحومل : موضع •

(٦) الفواق : ترديد الشهقة العالية • وقيل الذي يأخذ الانسان عند النزع • السرار : الارض الطيبة الكريمة •

(٧) الجآر : الداعي الى الله • تخدد لحمه : هزل ونقص والتخدد : أن يضطرب اللحم من الهزال •

---

(٦) زيادة من شرح المفضليات/٤٧٣ •

(٧) في حيوان الجاحظ ١/٣٤٧ واللسان [بتل] • عبدالأله صرورة متبتل وورد بيت للنابغة شبيه به • والعجز ••• عبدالاله ضرورة متعبّد •

١٢- ودَلَفْتُ مِن كبر كأنّي خاتل
قَنَصاً ومن يَدْبُبْ لصيد يَخْتِلِ (٨)

١٣- فلقد أرى حُسنَ القناة قويمَها
كالنَّصْل أخْلَصَهُ جلاءُ الصَّيْقَلِ (٩)

١٤- أزمانَ إذ أنا والحديد الى بلى
تصبى الغوانى ميعتى وتنقلي (١٠)

١٥- ولقد شهدتُ الخيلَ يومَ طِرادها
بسليمِ أو ظفةِ القوائم هَيْكَلِ (١١)

---

(٨) دلف الشيخ والمقيد دليفاً ودُلوفاً : وهو فوق الدبيب .

(٩) الصيقل : شحاذ السيوف وجلاؤها والنصل : حديدة السهم والرمح .

(١٠) تصبي : يحمل على الصبا واللهو في الوقت بعد الوقت . الميعة : النشاط .

(١١) اراد بالخيل : الفرسان لا الافراس ، والطراد من الفرسان : حملُ بعضهم على بعض . والاوظفة جمع وظيف : وهو ما فوق الحافر من الفرس . والهيكل : الضخم العظيم .

---

(١٠) في الحيوان ١/٣٤٧ والمعرب/٨٥ واللسان (عمر) .
لدنا ..... من تاموره يتنزل .
وفي بعضها .... ولهم من تاموره بتنزلِ .
وفي الخزانة ٣/٥٦٦ ... وطيب حديثها .. ولهم من ناموسه .

(١١) في الاغاني ١٩/٩١ والخزانة ٣/٥٦٦ .. في مسحلِ .
وفي أساس البلاغة/٤٢٨ ترى شمطاء تفرع لمتي وحنى قناتي ..

(١٢) فى الاغاني ١٩/٩١ .. ومن يربب .
وفى السمط ١/٣٣٢ .. قنصاً يدب لصيد وحش مختل

(١٣) فى الخزانة ٣/٥٦٦ .. ولقد ..

(١٤) فى الاغاني ١٩/٩١ .. وتنقل ...

(١٥) فى الخزانة ٣/٥٦٥ .. عند طرادها ..

١٦- متقـــاذف شـنج النَّسا عَبَـل الشَّوى
سباق أنـــدية الجيـاد عَمَيْثَل(١٢)

١٧- لـــولا أُكفكِفُـه لـكاد اذا جَـــرى
منـــه الغَـريم يَـدُقُّ فأسَ المسحل(١٣)

١٨- واذا جـــرى منـــه الحميم رأيتَـه
يَهـوِي بفارسـه هَـوِيَّ الأجْـــدل(١٤)

١٩- واذا تُعلّل بالسياط جيادُنا
اعطـــاكَ نائله ولـم يتعـــلل(١٥)

---

(١٢) المتقاذف : أي فرس متقاذف وهو المرمي باللحم • النسا : عرق من منشق ما بين الفخذين ووصف بالشنج لأنـه اصلب له • العبـــل : الضـخم • الشوى : القوائم • والعميثل : السبط الذيال ، المختال في مشيه • انـدية الجياد : المضمرة من الجياد •

(١٣) الغريم : العدو الشديد •

(١٤) الحميم : الماء الحار ويريد به العرق • والهَوي ، بفتح الفـاء : القصد الى أسفل وبضم الفاء القصد الى اعلى • الاجـدل : الصقر • ولابي كبـير الهذلي بيت يشبه عجزه عجز هذا البيت • المسحل : اللجام وقيل فأس اللجام •

(١٥) عل : ضرب وتابع الضرب ، والنائل : العطايا ، ويريد بها ما عنده من ركض أي لم تطلب علالته بالضرب •

---

(١٦) فى كتاب الخيل لابي عبيدة/١٧٢ ٠٠ شنج النسا متقـاذف عبـل الشوى ٠٠ مسباق •
وفى الاغاني ٠٠ سباق ابدية ٠٠ وهو تصحيف •
(١٧) فى الاغاني ١٩/٩٣ ٠٠ لكان اذا جرى ٠٠ يدق فأس المنجل ٠٠
وفى اللسان والتاج (عزم) ٠٠٠ فأس المسحل •
وفى الخزانة ٣/٥٦٥ ٠٠ منه الشكيم ٠٠٠
(١٩) فى الاغاني ١٩/٩٣ ٠٠ جيادها اعطاك نائيه
وفى الخزانة ٣/٥٦٥ ٠٠ جيادها ٠٠

٢٠- فَدَعْـوا نَزَالِ فكنت أول نـازل
وعَـلامَ أَركَبُـه إذا لـم أنـزل(١٦)

٢١- ولقـد جمعتُ المـال من جمع امـري
ورفعت نفسـي عـن لئـيم المأكـل

٢٢- دخلتُ أبنيـةَ الملـوك عليهـم
ولشرّ قـول المـرء مـا لـم يفعـل

٢٣- وشَهِدتُ معركةَ الفُيُول وحَولَها
ابنـاءُ فـارسَ بيضُهُـم كالأعْبَل(١٧)

٢٤- متسربلي حلـق الحـديد كأنهـم
جُـربُ مُقارفَـةُ عنيّـةَ مُهْمَـل(١٨)

---

(١٦) وصف فرسه بحسن الطراد فقال : وعلام اركبـه اذا لم انازل الابطال عليه وعجز هذا البيت كله تذييل وهو في غاية الكمال .

(١٧) معركة الفيول : أراد الوقعـة التي كانت في عقب القادسية وكانت العجم جاءت بالفيول فيها . والاعبل : حجارة بيض شبه البَيضُ بها .

(١٨) الجرب ، جمع جرب : بثر يعلو ابدان الناس والابل . المقارفة : المخالطة ولا تكون المقارفة الا في الاشياء الدنية . العنيّة : ابوال الابل يؤخذ معها اخلاط فتخلط ثم تحبس زماناً في الشمس ثم تعالج بها الابل الجربى .

---

(٢٠) في الاغاني .. ودعوا .. وفي أكثـر مواضع التخريج فدعوا ... وهي الرواية التي ثبتناها .

(٢١) في الاغاني .. عن كريم المأكل وهو تحريف .
والتصحيح عن الخزانة ٣/٥٦٥ .

(٢٣ ، ٢٤) زيـادة من التذكرة السعدية .. [نسخة الاستاذ عبد الله الجبوري امين مكتبة الاوقاف ببغداد] .

٢٥- ولـــرّب ذي حَنَـــقٍ علـي كأنمـــا
تغـــلي عـــداوة صـدره كالمرجـــل

٢٦ - أوجيتُه عَنَّى فأبْصَـــر قَصْدَه
وكَوَيْتُه فـــوقَ النواظـر من عـــل(١٩)

٢٧- وأخـي مُحافظـــةٍ عَصَى عـــذّاله
وأطـاعَ لذّتَهُ مُعَمٌّ مُخْـوَلِ

٢٨- هشٍ يـــراح الى النـــدى نبهتُـــهُ
والصبحُ ساطعُ لونِـه لم يَنْجلِ

٢٩- فأتيت حانوتاً بـــه فصبحتـــه
مـن عانـــق بمزاجهـــا لـــم تقتـــل(٢٠)

٣٠- صهباء [صافيـة القـــذى اغلى بهـــا]
يسرٌ كريم الخيمِ غـــير مُبخّـل(٢١)

---

(١٩) الايجاء : أن يسئل فلا يُعطى السـائل شيئاً واوجيت عنـكم ظلم فلان : دفعته •

(٢٠) العاتق : الجيد من الخمر •

(٢١) الخيم : الشيمة والطبيعة والخُلُق والسجية •

ملت الظلام : اختلاطه • الاظل : باطن ميسم البعير وفك الادغام ضرورة •

---

(٢٥) في التذكرة السعدية : والدّ ذي •• صدره في مرجل وهو خطأ • الخزانة ٣/٥٦٦ والد ذي حنق ••

(٢٦) في الاغاني ١٩/٩٣ زجرته ••

(٣٠) في الاغاني ١٩/٩٣ •• صهباء ، الياسية اغلى بها والتصحيح من الخزانة ٣/٥٦٦ لانني لم أجد ألياسية بهذه الصيغة فيما بين يدي من المعاجم الا اذا كانت هذه الكلمة نسبة الى (الياس) وربما كان علم عرف ببيع الخمرة وقد وجدت رواية الخزانة أوفق وأنسب •

٣١- ومُعرِّس عـــرض الـــرداء عرسته
مـن بعـــد آخـــر مثـــله في المنـــزل(٢٢)
٣٢- ولقـــد اصبت من المعيشة لينهـا
وأصـابني منـــه الزمـــان يكلكل(٢٣)
٣٣- ومَطِيَّـةٍ مَلَتَ الظَّـلام بَعَثْتُـهُ
يَشكُو الكَـلالَ اليَّ دامي الأَظْلَل(٢٤)
٣٤- أوْدَ السُّـرى بِقَتَالِـه ومِراحِـه
شـهراً نواحيَ مُستبٍّ مُعْمَـل(٢٥)
٣٥- نَهْجٍ كأنْ حَرْثُ النَّبيطِ عُلُوبُهُ
ضاحي المـوارد كالحَصير المُرْمَـل(٢٦)
٣٦- أخلَصْتُـه صُنْعاً فآضَ محمْلجاً
كالتيس في أُمْعُـوزِهِ المُتربّـل(٢٧)

---

(٢٢) المعرس : الذي يسير نهاره وينزل اول الليل وقيل : النزول في المعهد.
(٢٣) الكلكل : الصدر واستعاره للهموم والمصائب .
(٢٤) المطية تذكر وتؤنث . وقيل ذكر قوله مطية لأنه انما أراد بعيراً .
(٢٥) القتال : الجسم والبدن . والمرح : النشاط ونصب نواحي لأنـــه جعله ظرفاً . أراد : في نواحي طريق مستتب . والمستتب : الطريق الذي قـد استتب واستقام أي الواضح لمن يسلكه كأنه تبب من كثرة الوطء .
(٢٦) النهج : البين يريد الطريق والحرث : تفتيش الكتاب وتَدبُّره . العلوب : الآثار وضاحي المـوارد : الطرق الواضحة البارزة ، الحصير المرمل : المزين بالجوهر وقيل : المرمل : اذا نسجته وسفقته .
(٢٧) حملج الحبل أي فتله فتلاً شديداً وقيل المحملج : العـــير الذي دوخل خلقُه اكتنازاً . التيس : الذكر من المعز . الامعوز : القطيع من الظباء . المتربل : الذي قد اكل الربل .

---

(٣٤) في نوادر ابي زيد/٧٧ .. بقتاله ومراسه ...
(٣٥) في اللسان (تبب) .. غلونه .
(٣٨) في الخزانة ٣/٥٦٦ .. لا بلاها مبتلي ..

٣٧ـ فـاذا وذاك كأنّـه مـا لـم يكُـنْ
إلاّ تَذكّـرهُ لمِـن لـم يَجْهـلِ

٣٨ـ ولقـد اتت مـائـة علـيّ اعـدّهـا
حـولاً فحـولاً إن بلاهـا مبتـل

٣٩ـ فـاذا الشبابُ كمبْذلٍ أنْضَيْتُـهُ
والدّهـرُ يبلي كُلّ حـدة مِبْـذَلِ (٢٨)

٤٠ـ هـلاّ سألتَ وخـيرُ قـومٍ عندهم
وشِـفاءُ غيـك خـائـراً ان تسـألِ

٤١ـ هـل نكرمُ الاضيافَ إنْ نزلوا بنـا
ونسـودُ بالمعـروف غير تَنَحُـلِ (٢٩)

٤٢ـ ونحـلّ بالثغـر المخـوفِ عـدّوه
ونـردُ خـالَ العـارضِ المتهـلل (٣٠)

٤٣ـ ونُعينُ غارمَنا ونَمْنَعُ جارَنـا
ونـزين مـولى ذكـرنا في المحفـل

---

(٢٨) المبذل من الثياب : ما يُلبس ويُمتهن ولا يُصان وقيل : الثوب الخلق ، وانضيت الثوب : اخلقته وابليته .

(٢٩) تنحله : ادعاه وهو لغيره .

(٣٠) الثغر : موضع المخافة يريد بأس قومه وشجاعتهم الخال : السحاب الذي اذا رأيته حسبته ماطراً ولا مطر فيه .

---

(٣٩) في شرح المفضليات/٨٥١ ان الشباب .. والدهرُ يبذل .
(٤٠) في الاغاني .. حائراً أن تسأل .
(٤١) في الاغاني .. غير تبخل وهو تحريف .
(٤٣) في الخزانة ٣/٥٦٥ ونزين ..

٤٤- واذا امـــرؤ منـــا جنى فكأنـــه
مما يخاف على مناكب يَذْبُلِ (٣١)

٤٥- ومتى يقم عنـد اجتماع عشيرةٍ
خطباؤنا بينَ العشيرةِ يَفْصِل

٤٦- ويرى العدوّ لنا دُرُوْءاً صعبةً
عند النجوم منيعة المتأول

٤٧- واذا الحمالة اثقلت حمالّها
فعلى سوائمنا ثقيل المحمل

٤٨- ويحق في اموالنا لحليفنا
حقاً يبوء به وان لم يسألِ

---

(٣١) يذبل بالفتح ثم السكون والباء موحدة مضمومة هو جبل مشهور الذكر بنجد .

---

(٤٤) في الاغاني ... حبا .
وفي مجموعة المعاني (لم يذكر اسم قائله)/٥٠ مما يخاف على جوانب .
(٤٥) في الاغاني نقم ... بين العشرة وهو خطأ لمخالفة الوزن . وفي الخزانة ٣/٥٦٥ خطابنا ..
(٤٦) في الاغاني .. العدولنا رؤأ .. وهو خطأ لسقوط حرف الدال من دروءاً .
(٤٨) في الاغاني .. نحق ...
وفي الخزانة ٣/٥٦٥ .. اموالنا لحريبنا .. حق تنوء به وان لم تسألِ .

[١٢]

وقال ربيعة بن مقروم :

[من البسيط]

١ ـ يامن لعذّالة لومي [مجتها]
ولو أصابت سَداداً لأتّقتْ عَذلي (١)

٢ ـ تقولُ اهلكتَ مالا لو قَنِعتَ به
اغناك عن طول ترحال وعن عملِ

٣ ـ وما الملامةُ في شيءٍ وُقيتُ به
عِرضي وباعدني من شائن النحلِ

[١٣]

[من البسيط]

١ ـ يا دارَ اسماءَ بالأمثالِ فالرّجَلِ
حُيّيتِ من دِمَنةٍ قفرٍ ومن طَلَلِ (١)

٢ ـ كأنها بعدَ عَهْدِ العاهدين بها
مَهارِقُ العجم أو مَوشيّةُ الحُلَلِ (٢)

---

(١) الأمْيَل ، على أفعل : الذي يميل على السرج في جانب ولا يستوي عليه • وقيل الجبان وقيل الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية وقيل

(٢) المهارق : جمع مَهْرَق ، وهي الصحيفة البيضاء يكتب فيها ، فارسي معرب •

---

(١) كذا في الاصل ، ويبدو أن تصحيفاً وقع في البيت ، وأرى أن يكون البيت (... لومي سجيّتها) من باب اضافة المصدر الى المفعول وهو يناسب المعنى ...

(٢) ولتأبط شراً بيت في المفضليات (المفضيلة الاولى) يشبه صدره صدر هذا البيت : يقول :

يقول : أهلكت مالاً لو قنعت به من ثوب صدق ومن بز واعلاق

وظاهرة تضمين انصاف الابيات أو الابيات كاملة كثيرة في الشعر الجاهلي • ويبدو ان السبب الذي حمل الشعراء على ذلك هو اعجابهم بالصورة أو تقليدهم للقائل أو عجزهم عن الاتيان بمثل هذا النموذج والذي أراه أن هذه الاشطر أصبحت ملكاً لكل الشعراء يتناولونها بلا تردد ولا يرون في ذلك عيباً أو منقصة •

٣ - دارٌ غَنينا بها حيناً وايٌ غني
عن أهله يا ابنَةَ الضَّبِّي لم يَحُلِ

[١٤] [من الكامل]

١ - أصفِ المودَّة من صفا لك وُدُّهُ
واتْرُكْ مصافاةَ القريب الأَمْيَلِ (١)
٢ - كم من بَعيد قد صفا لك وُدُّهُ
وقريبِ سَوءٍ كالبعيد الاعزلِ

[١٥]

قال ربيعة يذكر حماراً وأُتُنَه :

[من السريع]

١ - ظلَّ وظَلَّت حَوْلَهُ صُيَّمَاً
يُراقبُ الجَوْنَةَ كالأحوالِ (١)
٢ - ثم رمى الليلُ به قارباً
يَستوقِدُ النيرانَ في الجَرْوَلِ (٢)

[١٦] [من البسيط]

١ - أما ترى لمتي لاحَ المشيبُ بها
من بعدِ اسحَمَ داجٍ لونُهُ رَجِلِ (١)
٢ - أعقبتُهُ بَدَلاً منه وفارقني
لله دَرّ مشيب الرأس من بدلِ

---

(١) الاسحم : الاسود • وشعر رَجَلٍ ورَجِلٍ ورَجْلٍ بين السبوطة•

(١) الصيم : الصلب الشديد ، المجمع الخَلْق •

(٢) القارب : الذي يقرب القَرَب أي يعجل ليلة الورد •

الجرول : موضع من الجبل كثير الحجارة وقيل انه ما سال به الماء من الحجارة حتى تراه مُدَلَّكاً من سيل الماء به في بطن الوادي •

(١) الامثال : ارضون ذات جبال من البصرة على ليلتين ، سميت بذلك لأنه يشبه بعضها بعضاً • الرجل : بكسر اوله وفتح ثانيه : موضع بشق اليمامة •

[١٧]

[من البسيط]

١ ـ حتى افيء بها تَدمي مناسمها
مثل البَليّةِ من حَلي ومن رِحَلي

[١٨]

قال ابو عمرو كان لضابيء بن الحرث البرجمي على عجرد بن عبد عمرو دين بايعه به نعماً واستخار الله في ذلك وبايعه ربيعة بن مقروم ولم يستخر الله تعالى ثم خافه ضابيء فاستجار بربيعة بن مقروم في مطالبته اياه فضمن له جواره فوفى عجرد لضابيء ولم يف لربيعة فقال ربيعة :

اعجردُ اني من اماني باطل ... وقولُ غدا شحٌ لذاكَ سؤوم
وان اختلافي نصف حول مجرّم ... اليكمْ بني هندٍ عليّ عظيم
فلا اعرفنّي بعد حولٍ مجرّم ... وقولُ خلا يشكونني فألومُ
ويلتمسوا ودي وعطفي بعدما ... تناشد قولي وائل وتميمُ
وانْ لم يكُنْ الا اختلافي اليكم ... فاني امرؤ عِرضي على كريمُ
فلا تُفسدوا ما كان بيني وبينكم ... بني قطن ان المليمَ مليمُ

فاجتمعت عشيرة عجرد عليه وأخذوه باعطاء ربيعة ماله فأعطاه أياه .

[١٩]

[من المتقارب]

قال ربيعة بن مقروم :

١ ـ أمِن آلِ هندٍ عَرفت الرُّسُوما
بجُمْرانَ قفراً أبت أن تَريما[١]

٢ ـ تَخَالُ مَعارِفَها بَعْدَ ما
أتت سنتانِ عليها الوُشُوما[٢]

٣ ـ وقَفْتُ أُسائِلُها ناقتي
وما أنا أم ما سُؤَالي الرُّسوما

٤ ـ وذكَّرني العَهْدَ أيّامُهَا
فَهاجَ التَّذكُّرُ قلباً سَقيما

٥ ـ ففاضت دُموعي فَنَهْنَهْتُها
على لحيتي ورِدائي سُجُوما[٣]

---

(١) جمران : موضع • تريم : تبرح ، يريد ان الرسوم باقيات خوالد •

(٢) المعارف : ما عرف منها من رسم أو طلل •

(٣) نهنهتها : كففتها • سجوما : مصدر سجم الدمع اذا قطر • أي فاضت دموعي سجوماً على لحيتي ورِدائي فنهنهتها •

---

(١) في بلدان ياقوت (حمران) .. بحمران قصراً .

٦ ـ فَعَدَّيْتُ أدْماءَ عَيْرانَةً
عُذافِرةً لا تَمَلُّ الرَّسيما(٤)

٧ ـ كِناز البَضيع جُمالِيَّةً
اذا ما بَغَمْنَ تراها كَتُوما(٥)

٨ ـ كأني أُوشِّحُ أنساعَها
أَقَبَّ من الحُقْبِ جأباً شتيما(٦)

٩ ـ يُحِلّىء مِثْلَ القَنا ذُبَّلا
ثلاثاً عن الوِرْدِ قد كُنَّ هيما(٧)

١٠ ـ رَعاهُنَّ بالقُفِّ حتى ذَوَتْ
بِقُولِ التناهي وهَرَّ السَّمُوما(٨)

١١ ـ فَظَلْتُ صَوادي خُزْرَ العُيُونِ
الى الشمسِ مِن رَهْبَةٍ أن تَغيما(٩)

---

(٤) الادماء : البيضاء ، أراد الناقة • وعديتها : عزلتها لرحلي واخترتها • العيرانة : التي تشبه بالعير لصلابتها • العذافرة : الضخمة • الرسيم : ضرب من

(٥) الكناز : المكتنزة • البضيع : اللحم • الجمالية : التي تشبه الجمل في اشرافه • البغام : ضرب من الرغاء ليس بالشديد • الكتوم : التي تكتم الرغاء

(٦) الاتساع : سيور عراض تشد بها الرحال وتوشيحها : شدها • الاقب : الضامر الحقب : جمع احقب وهو الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض • الجأب : الغليظ • الشتيم : الكريه الوجه •

(٧) التحلئة : المنع من الماء • مثل القنا : شبه الاتن في صلابتها أو طولها بالقنا • الذبل : الضوامر • الورد : اتيان الماء • الهيم : العطاش •

(٨) القف : ما صلب من الارض واجتمع • ذَوت : ذَهب ماؤها • التناهي : جمع تنهية وهو الموضع من الارض له حاجز يمنع الماء أن يخرج منه • وما ينبت في التناهي من البقل ابطأ ذبولاً من سواه ، لانه ينبت في الماء • هر : كره •

(٩) الصوادي : العطاش • خزر العيون : تضيق عيونها • تراقب الشمس لأن فحلها لا يوردها الماء الا عند الغروب • تغيم : تعطش •

١٢ ـ فلمـا تبيَّـنَ أنّ النَّهـارَ
تولّى وآنسَ وحفاً بهيما(١٠)

١٣ـ رمى الليل مُستعرِضاً حوزَهُ
بهنَّ مِزَرّاً مِشلاً عذُوما(١١)

١٤ ـ فأوردها مع ضوءِ الصباح
شرائعَ تطحرُ عنها الجميما(١٢)

١٥ ـ طوامِيَ خُضراً كلون السماء
يزينُ الدّراريُّ فيها النجوما(١٣)

١٦ ـ وبالماء قيسٌ أبو عامرٍ
يؤمّلُها ساعةً أن تصوما(١٤)

١٧ ـ وبالكفّ زوراءُ حِرميةٍ
من القُضْبِ تُعْقِبُ عزْفاً نئيما(١٥)

---

(١٠) آنس : ابصر وعلم واحسّ • الوحف من الشعر والنبات : ما غزر واتت اصوله واسود ، أراد به هنا الليل •

(١١) حوز الليل : وسطه • المزر : العضوض • العذم : العض • المشل : الطارد •

(١٢) الشرائع ، جمع شريعة وهي مثل الفرضة في النهر • تطحر : تدفع • الجميم ما اجتمع على الماء من قذى •

(١٣) الطوامي : المرتفعة لكثرة مائها• جعلها خضراً لصفائها• الدراري : عظام النجوم •

(١٤) ابوعامر : هوالقانص• الصيام : القيام• يؤملها أن تقف ساعة فيرميها•

(١٥) الزوراء : القوس• الحرمية: منسوبة الى الحرم، القضب: يريد انها عملت من قضب• العزف : صوتها• مأخوذ من عزيف الجن• النئيم : الصوت ايضاً•

---

(١٠) في تهذيب الالفاظ/٥٧١ ·· رعاهن بالصيف حتى التوث •

(١١) في الكنز اللغوي/١٨ ·· الى الماء من رهبةٍ أن تغيما
وفي تهذيب الالفاظ/٥٧١ وظلت صوامن •
وفي اللسان (غيم) ·· فظلت صوامن • وعلق عليه فقال : والذي في شعره فظلت صوادي •

١٨ ـ وأعجَفُ حَشْرٌ تَرى بالرِّصا
ف مّما يُخالِطُ منها عَصِيما(١٦)

١٩ ـ فأخطأَها فمضتْ كَلْتُها
تكادُ من الذُّعْرِ تفري الأَديما(١٩)

٢٠ ـ وانْ تسأليني فاني امْرُؤٌ
أهينُ اللئيمَ وأحبُو الكريما

٢١ ـ وأبني المعالي بالمكرُمات
وأُرضي الخليلَ وأُروي النديما(٢٠)

٢٢ ـ ويَحْمَدُ بذلي له مُعْتَفٍ
اذا ذَمَّ مَنْ يعتفيه اللئيما(٢١)

٢٣ ـ وأجْزي القُروضَ وفاء بها
ببُؤسى بَئيسَى ونُعمى نَعيمَا

٢٤ ـ وقومي فانِ انت كذَّبْتَني
بقولي فاسأل بقومي عَليما

٢٥ ـ أليسُوا الذين اذا ازْمَةٌ
أَلَحَّتْ على الناس تَنْسِي الحُلُوما(٢٢)

---

(١٦) الاعجف : السهم • الحشر : الدقيق • الرصاف : اسفل من مدخل النصل في السهم العصيم : اثر الدم • (١٧) تفري الأديم : تشق الجلد وتقطعه •

(٢٠) الخليل : الصاحب ، وفسره ابن الاعرابي هنا بأنه المختل ذو الحاجة ، أي : اذا جاءني محتاج أعطيته حتى يرضى •

(٢١) المعتفي : المعرض من غير مسألة •

(٢٢) الحت : لزمت وتتابعت • الحلوم : العقول ، وانما ينسى الرجل حلمه لشدة الجهد ، يطيش حلمه ويذهب عقله •

(٢٠ ، ٢٣) نسبا في حماسة البحتري/٢٣٧ للبيد وروى البيت (٢٠) وان تسألي بي فاني ... والبيت ٢٣ .. ببؤسي بئيساً .. وهو تحريف •

(٢٤) في النقائض/١٠٦٧ .. بما قلتُ
وفي بلدان ياقوت (النسار) قومي ... بما قلت ...

٢٦ - يُهينون في الحقِّ أموالَهُمْ
إذا اللَّزباتُ التَحَيْنَ المُسيما(٢٣)

٢٧ - طِوَالُ الرِّماحِ غداةَ الصباحِ
ذوو نَجْدَةٍ يَمْنَعُونَ الحريما(٢٤)

٢٨ - بنو الحرب يوماً إذا استلأَموا
حَسِبْتَهُمُ في الحديد القُرُوما(٢٥)

٢٩ - فِدىً ببُزاخةَ أهلي لهُمْ
إذا مَلأُوا بالجُمُوعِ الحزيما(٢٦)

٣٠ - واذْ لقيتْ عامِرٌ بالنِّسَا
رِ منهمْ وطِخْفَةَ يوماً غَشُوما(٢٧)

---

(٢٣) أي ينفقون اموالهم في الحقوق التي تعتريهم ، من قرى ضيف ومنيحة ودية • اللزبات ، بفتح الزاي : جمع لزبة بسكونها ، وهي القحط • التحين : قشرن ، يقال لحوت العود ولحيته : اذا قشرت ما عليه من لحائه • المسيم : صاحب الابل والغنم •

(٢٤) الحريم : ما يجب عليهم منعه •

(٢٥) استلأموا : لبسوا اللأمة وهي السلاح • القروم : فحول الابل •

(٢٦) بزاخة : موضع • الحزيم : الحزم من الارض ، وهو الصلب •

(٢٧) النسار وطخفة :موضعان • الغشوم : الظالم •

---

(٢٦) في التاج (لزب) ... انتحين المسيما ..

(٢٩) في النقائض/١٠٦٧ .. واذ ملأوا بالجموع القصيما وهو تحريف وفي (بزاخة) بالجموع الحريما •
وفي بلدان ياقوت (طخفة) : واذ ملأوا بالجموع ..
وفي (النسار) : اذا ملأوا بالجموع القضيما ..

(٣٠) في النقائض/١٠٦٧ وبلدان ياقوت (طخفة) و (النسار) ..
واذ لقيت عامر بالنسا ر منهم وطخفة يوماً غشوما

٣١ ـ به شاطَـرُو الحيَّ اموالَهُـمْ
هـوازنَ ذا وَفْرِها والعَديما[٢٨]

٣٢ ـ وساقت لنا مَذْمـجٌ بالكُـلاَبِ
مَواليَها كلَّهَـا والصَّميما[٢٩]

٣٢ ـ وساقت لنـا مَذحجٌ بالكُـلاَبِ
فعـادُوا كأَن لـم يكونوا رميمـا[٣٠]

٣٤ ـ بطَعـن يَجيشُ لـه عانـدٌ
وضَرْبٍ يُفَلِّقُ هاماً جُشُوما[٣١]

٣٥ ـ وأضحَتْ بتَيْمُنَ أجسادُهُمْ
يُشَبِّهُها من رآها الهَشيما[٣٢]

٣٦ ـ تركنا عُمـارَةَ بين الرِّمـاحِ
عُمارَةَ عَبْسٍ نزيفـاً كَليما[٣٣]

---

(٢٨) به : أي في يوم النسار • شاطروا : اخذوا الشطر وهو النصف • الوفر : المال الكثير • العديم : المقل •

(٢٩) الموالي ههنـا : الحلفاء • الصميم : الصريح • الخالص في نسبه وأراد بالكلاب الوقعة بين مذحج وتميم •

(٣٠) عادوا رميما : صاروا عظاماً بالية •

(٣١) يجيش : يفور لكثرته • العاند : ما عَنَد من الدم ، أي سال فلم يرقأ • الجشوم : جمع جاثم ، وهو اللازم مكانه •

(٣٢) تيمن : موضع • الهشيم : ما يبس وتكسر من ورق الشجر •

(٣٣) عمارة : هو ابن زياد العبسي ، يقال له عمارة الوهاب ، وهو أحد الكملة الاربعة ، عمارة والربيع وأنس وقيس ، وامهم فاطمـة بنت الخرشب الانمارية • نزيف وكليم : فعيل بمعنى مفعول والكلم : الجرح •

---

(٣٦) في بلدان ياقوت (السليم) عمارة بن الرماح .. وهو خطأ •

٣٧ ـ ولـولا فوارِسُنا مـا دَعَتْ
بذَاتِ السُّلِيمِ تميمٌ تميمَا[٣٤]

٣٨ ـ وما إنْ لأوبئها أن أَعُدَّ
مآثرَ قومي ولا أنْ ألوما[٣٥]

٣٩ ـ ولكنْ أُذكِّرُ آلاءَنا
حَديثاً وما كانَ مِنَّا قَديمَا

٤٠ ـ ودَارِ هَوانٍ أنِفْنَا المُقامَ
بها فحلَلْنَا مَحلّا كريما[٣٦]

٤١ ـ إذا كانَ بَعْضُهُمُ لِلهَوَانِ
خليطَ صفاءٍ وأُمّا رَؤُومَا

٤٢ ـ وثغْرٍ مَخُوفٍ أَقمنا بِهِ
يَهابُ بِهِ غيرُنا أن يُقيما[٣٧]

٤٣ ـ جَعَلْنا السيوف بِهِ والرِماحَ
مَعَاقِلَنا والحَديدَ النظيما[٣٨]

٤٤ ـ وجُرْداً يُقرَّبنَ دُونَ العِيَالِ
خِلالَ البُيُوتِ يلُكنَ الشكيما[٣٩]

---

(٣٤) ذات السليم : موضع كان به يوم من ايامهم .

(٣٥) أوئبها : اخزيها وافضحها يقول : لست أعد مآثر قومي لأخزي هذه .

(٣٦) الرؤوم : التي تعطف على ولدها وتحبه .

(٣٧) الثغر : موضع المخافة .

(٣٨) النظيم : المنظوم .

(٣٩) الجرد : الخيل القصيرة الشعر . يقربن دون العيال : يؤثرن ويفضلن بالاكرم . يلكن : يمضغن . الشكيم : لسان اللجام .

---

(٤٠) في حماسة البحتري/ ١٨٠ : ودارَ الهوان ...
وفي حماسة ابي تمام (المرزوقي) ١٦٦٦/٤ ودار حفاظ اطلنا المقام ..

٤٥ ـ تُعَوِّدُ في الحرب أن لا بَرَاحَ
إذا كُلِّمتْ لا تَشكّى الكُلُوما(٤٠)

[٢٠]

[من الوافر]

قال ربيعة بن مقروم بعد أن طعن ابن مُزيقياء فقتل ، وانهزم اصحابه هزيمة قبيحة :

١ ـ وآل مُزَيْقِياءَ وقد تداعَتْ
حَلائبُهُمْ لنا حتّى قرينا(١)

٢ ـ صبرنا بالسيوف لهُمْ وكانتْ
مَعاقِلُنا بِهِنَّ إذا عَصينا

٣ ـ وغادَرْنا قريعَهُمُ صَريعا
عوائِدُهُ سِباعٌ يَعْتَفينا(٢)

---

(٤٠) كلمت : جرحت • الكلوم : الجروح ، يقول : اذا جرحت صبرت ولم تبرح •

(١) ابن مُزيقياء الغساني ومزيقياء لقب عمرو بن عامر بن مالك ملك من ملوك اليمن جد الانصار ، قيل انه كان يمزق كل يوم حُلة فيخلعها على اصحابه ، وقيل انه كان يلبس كل يوم حلّتين فيمزقهما بالعشي ويكره أن يعود فيهما ويأنف أن يلبسهما أحد غيره ، وقيل سمي بذلك لأنه كان يلبس كل يوم ثوباً فاذا أمسى مزقه ووهبه • وحلائب الرجل : انصاره من بني عمه خاصة •

(٢) القريع : الذي يقارع : أي يضارب بالسيوف • ويعتفى : يطلب رزقاً أو فضلاً •

[٢١]

[من الوافر]

وانشد لربيعة بن مقروم :

١ ـ جَعَلْنَ عتيقَ أنماط خُدُوراً
وأظهرنَ الكَرادي والعُهُونا[١]

٢ ـ على الأحْداجِ واستشْعَرنَ رَيْطاً
عِراقياً وقَسّيّاً مَصُونا[٢]

[٢٢]

[من الوافر]

قال ربيعة بن مقروم :

١ ـ واعرضَ واسِط فَعَدلنَ عنه
كما عَدَلَ الصَراريُّ السفينا[١]

على الجهال والمتعبدينا

---

(١) الكرد : اصل العنق ، والعهون : مفردها العهن : وهو الصوف الملون .

(٢) الاحداج ، مفردها الحدج : وهو من مراكب النساء ، ومفرط الريط ، الريطة ، وهي كل ثوب لين دقيق . والقسي : ثياب منسوبة الى القس ، وهو موضع ، وهي ثياب فيها حرير وقيل هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى به من مصر وقيل اصل القسي القزي ، منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم ابدل من الزاي سين .

(١) الصراري : الملاّح ، ويقال للملاح : الصاري ، واختلف في كونها مفردة أو جمعاً [انظر اللسان صرر] .

---

(١) في بلدان ياقوت (القس) .. واظهرن الكراري وهو تحريف .

وينسب هذا البيت الى ربيعة بن مقروم :

تَصِلُ السيوفَ اذا قَصُرنَ بخَطونا قُدُماً ونُلحِقُها اذا لم نَلْحَقِ

البيت منسوب الى ربيعة في الشعر والشعراء/٢٣٧ وذكر ان ربيعة أخذه من قيس بن الخطيم أو أخذه قيس منه ، وهو غير منسوب في حماسة الخالديين • وفي شرح نهج البلاغة ٢/٢٠٥ وروايته •• يوماً ونلحقها • وكذلك في كتاب البديع في نقد الشعر/٢٣٠ •

ونسب الى كعب بن مالك الانصاري في ديوانه/٣٠٦ ضمن قصيدة وكذلك في عيون الاخبار ٢/١٩٣ ، وكامل المبرد ١/١٠١ ، والبيان والتبيين ٣/٢٦ وذيل الامالي/٣٠ ، وديوان المعاني ١/١١٥ ، ومعجم الشعراء/٢٤٢ وزهر الآداب ٢/٧٦٦ وشرح الحماسة ١/٠٦ ١، ومحاضرات الادباء/٥٠٢ وشروح سقط الزند/٥٨٨ والف با ٢/٣٧ وشرح شواهد المغني/١٢٢ وخزانة الادب ٣/٠١٦٧ وارجح نسبته الى كعب بن مالك لاتفاقه مع روح الشاعر واسلوبه وطريقته ، ولوروده ضمن قصيدة متكاملة •

تخريج قصائد الديوان

[١]

البيتان في حماسة البحتري/٢٠٤ (شيخو) .

[٢]

البيتان في حماسة البحتري/١٤٩ .

[٣]

البيتان في حماسة البحتري/٢١٠ .

[٤]

الابيات (١ – ٢٥) في المفضليات ٢/١٧٥ ، وهي الاصمعية/٨٤ عدا البيت الثالث ، والابيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) في شواهد العيني ٣/٢٢٩ – ٢٣٠ ، والابيات (١ ، ٨ ، ٩) في شرح شواهد المغني/٢٩١ ، والثاني في معجم ما استعجم ٤/١١٨٤ والرابع وحده في التاج (خيف) ، والابيات (٨ ، ٩ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) في الشعر والشعراء ١/٢٣٦ – ٢٣٧ ، والبيتان (٨ ، ٩) في أمالي ابن الشجري ١/٣٣ ، وفرائد القلائد/٢٠٦ ، وجامع الشواهد ٢/٢٧ ، والبيتان (١١ ، ١٣) في أساس البلاغة/١٤٨ ، والبيت (١١) في اللسان (حوش) ، والبيتان (١٥ ، ١٦) في محاضرات الراغب ٣/١٩٢ ، والبيت (١٩) في محاضرات الراغب ٣/١٥٥ ، والبيتان (٢٤ ، ٢٥) في انساب الخيل/٩٩ (دار الكتب) ، والبيت (٢٥) في الكتاب نفسه/٣٤ (بريل) .

[٥]

الابيات (١ – ٤) في مجموعة المعاني/٦١ والابيات (١ – ٣) في حماسة البحتري/٩٢ (كمال) ، وغير منسوبة في شرح نهج البلاغة ١/٢٦٤ ، والابيات (١ – ٩) عدا الثالث في شرح الحماسة للتبريزي ٣/٥٣ وفي مخطوط (مجموعة من شعر العرب والمولدين) في دار الكتب تحت رقم ٤٢٨ أدب ، الورقة/١٣ ، والابيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦) في شرح الحماسة للمرزوقي ٢/٥٤٢ ، وفي شرح شواهد المغني/٤٦٦ ، وفي جامع الشواهد ٢/١٤١ ، والابيات (١ ، ٢ ، ٤ ،

٥ ، ٧ ، ٨) في التذكرة السعدية (مخطوطة في مكتبة الاستاذ عبدالله الجبوري ـ امين مكتبة الاوقاف ـ بغداد) الورقة/١١ ، والابيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في الخزانة ٤/٢٠٢ ـ ٢٠٣ . والثاني وحده في حماسة ابي تمام شرح المرزوقي ٢/٩٢٥ . والخامس في أمالي ابن الشجري ١/١٤٣ ، والثامن في شروح سقط الزند ٣/٩٦١ ، والعاشر والحادي عشر في اللسان والتاج (اشمعل) .

[٦]

في حماسة البحتري/١٦٤ .

[٧]

في حماسة البحتري/٢٠٤ (شيخو) .

[٨]

الابيات (١ ـ ١٤) في المفضليات ٢/١٤ ، والاغاني ١٩/٩١ (ساسي) . والابيات (١ ، ٤ ، ١٠) في طراز المجالس للخفاجي/٥٨ ، والثاني في التاج (تلع) ، والابيات من (٥ ـ ١٤) في مهذب الاغاني ٤/٦٣ ، والابيات من (٨ ـ ١٣) في الخزانة ٤/٢٣٤ ، والابيات (١٠ ، ١٣ ، ١٤) في الحماسة البصرية ١/١٧٥ ، والبيت العاشر وحده في الخزانة ٤/١٩ .

[٩]

البيتان في الاغاني ١٩/٩١ وفي مختار الاغاني ٤/٦٣ .

[١٠]

الابيات (١ ـ ٣١) في المفضليات ١/١٨٤ ـ ١٨٧ ، والاول في اللسان (روع) ، والرابع في اللسان والتاج (جدع) ، وعجز الرابع غير منسوب في المقاييس ١/٤٣٣ ، والسابع غير منسوب في شرح حماسة ابي تمام (المرزوقي) ٤/١٥٧٨ ، و (التبريزي) ٤/٦٦ (بولاق) والبيتان (١١ ، ١٢) في التاج (صقع) والبيت (١١) في اللسان (طوط) و (صقع) و (عنن) وفي التاج (عن) و (طوط) ، والبيت (١٦) في التاج (علم) ، والبيت (١٩) في اللسان

والتاج (نخع) ، والبيتان (٢٥ ، ٢٦) في بلدان ياقوت (غمازة) ، والابيات (٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩) في بلدان ياقوت (نطاع) ، والبيت (٢٦) وحده في معجم ما استعجم ٤/١٣١٤ ، والتاج (نطع) ، والبيت (٢٨) في المرصع/٦٥ ، وعجز البيت (٣١) في اللسان (شيع) .

[١١]

الابيات (١ – ٤٨) في الاغاني ١٩/٩٢ عدا الابيات (٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦) ، والابيات (١ – ٣) في المنازل والديار/١٢٧ ، وفي بلدان ياقوت (اسنمة) ، والابيات (٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨) في الخزانة ٣/٥٦٥ – ٥٦٦ ، والسادس في شرح المفضليات/٤٧٣ ، والثامن والعاشر في حيوان الجاحظ ١/٣٤٧ ، والغيث المسجم ١/١٥ ، والثامن وحده في شرح مقامات الحريري للشريشي ٢/٢١٦ ، واللسان (بتل) وجزء منه في المعرب/٨٥ غير منسوب ، وصدر البيت التاسع غير منسوب في أساس البلاغة/١٠٤ والعاشر في اللسان (تمر) ، والبيت (١١) غير منسوب في اساس البلاغة/٤٢٨ ، في البيت (١٢) في سمط اللآلىء ١/٣٣٢ ، والابيات (١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٣٦) في كتاب الخيل لابي عبيدة/١٧٢ ، والابيات (١٥ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤) في التذكرة السعدية (مخطوطة) الورقة/٥ .

والابيات (١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٦) في حماسة ابي تمام (المرزوقي) ١/٦١ و (التبريزي) ١/٣٢ ، والبيتان (١٥ ، ٢٠) في الاغاني ٥/١٠٧ (ساسي) وامالي المرتضى ١/٣٦١ ، وغير منسوبين في اللسان والتاج (نزل) ، ونسبا في خزانة الادب ٢/٣٠٥ ، والبيت (١٥) في أحسن السبك/١٦٥ ، والبيت (١٨) في شرح المفضليات/٤٢ ، والبيتان (١٩ ، ٢٠) في حيوان الجاحظ ٦/٤٢٧ ، والبيت (١٩) في شرح المفضليات/٤٨١ ، ٨٤٣ .

والبيت (٢٠) في عيون الاخبار ٢/٢٦ ، وفي اعجاز القرآن/١٥٦ غير منسوب ، ونسب في السمط ٢/٧٨٩ ، والعمدة ٢/٨ ، والاقتضاب/١٥١ ، وامالي

ابن الشجري ٢/١١٠ ، ولم ينسب في تحرير التحبير/٣٨٨ ، والطراز ٢/١٨٢ ، ونسب في خزانة الادب لابن حجة/١٣٨ ، وخزانة البغدادي ٣/٦٢ ، وعجزه في مناقب الترك للجاحظ/٥٤ (ضمن مجموعة رسائله التي نشرها عبدالسلام هارون ١٣٨٥ - ١٩٦٥) والبيتان (٢٢ ، ٤٤) في التذكرة السعدية (مخطوطة) الورقة/٢٥ ، والبيتان (٢٥ ، ٢٦) في احسن السبك/١٧٦ ، والبيت (٢٦) في اللسان (وجا) واحسن السبك/١٧١ ، والبيتان (٣٢ ، ٣٧) في الخزانة ٤/٤٢٠، والابيات (٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥) غير منسوبة في اللسان (تبب) والبيت (٣٣) في شرح المفضليات/٢١٨ واللسان (مط) والبيت (٣٥) في شرح المفضليات/٢٧٢ ، ولم ينسب في الشرح نفسه/١٦٨ ، ونسب البيت (٣٩) في شرح المفضليات/٨٥١ والبيتان (٤٢ ، ٤٤) في مجموعة المعاني لمؤلف مجهول/٥٠ .

[١٢]

الابيات (١ - ٣) في المنازل والديار ٢/١٤٦ - ١٤٧ .

[١٣]

الابيات (١ - ٣) في التذكرة السعدية (مخطوطة) الورقة/١٦٠ .

[١٤]

البيتان في حماسة البحتري/٢٧٧ .

[١٥]

البيتان في اضداد الانباري (١١٢ - ١١٣) والاول وحده في شرح المفضليات/٦٧ ، ٣٥٧ .

[١٦]

البيتان في حماسة البحتري/٣١٢ .

[١٧]

البيت في شرح المفضليات/٧٢٠ .

[١٨]

الابيات (١ - ٦) في الاغاني ١٩/٩٢ .

[١٩]

الابيات (١ – ٤٥) في المفضليات ١/١٧٨ والابيات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣) في الحماسة البصرية ١/٤٦ – ٤٧ والاول والثاني في بلدان ياقوت (حمران) والاول وحده في بلدان ياقوت (جمران) والسابع في الموشح/٥١ . والبيتان (١٠ ، ١١) في تهذيب الالفاظ/٥٧١ ، والبيت (١١) وحده في الكنز اللغوي/١٨ واللسان والتاج (غيم) .

والابيات (٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢) في بلدان ياقوت (طخفة) والابيات (٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩) في بلدان ياقوت (بزاخة) . والابلات (٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١) في النقائض/١٠٦٧ ، وفي بلدان ياقوت (النسار) . والبيت (٢٦) في التاج (لزب) ، والبيتان (٣٣ ، ٣٤) في بلدان ياقوت (عاند) ولم ينسب البيت (٣٣) في أمالي القالي ١/٨ ، ونسب في شرح ابيات ادب الكاتب لابن البطليوسي/٣٦٦ ، ولم ينسب في اللسان (رحا) ، والبيت (٣٥) في بلدان ياقوت (تيمن) .

والبيتان (٣٦ ، ٣٧) في بلدان ياقوت (السليم) ، والبيت (٣٧) في المرصع/١٢٦ ونسب هذا البيت وبيت آخر خطأ لموسى شهوات في بلدان ياقوت (السليم) .

والبيتان (٤٠ ، ٤١) لم ينسبا في حماسة ابي تمام (المرزوقي) ٤/١٦٦٦ والبيت (٤٠) في حماسة البحتري/١٨٠ ، والبيت (٤٢) في محاضرات الراغب ٣/١٤٦ .

[٢٠]

الابيات (١ ، ٢ ، ٣) في النقائض ١/١٩٦ .

[٢١]

البيتان في تهذيب اللغة ٥/٢٥٨ وفي الفائق ٢/٣٤٤ .

وبلدان ياقوت (القس) واللسان (قسس) .

[٢٢]

الاول في شرح المفضليات/٦٠٠ والشطر الثاني في شرح شواهد المغني/١٥٩ .